

- توقعات بنفوق حوالي 40% من الدواجن بسبب موجة الحر..!
- بمشاركة نحو 80 رجل وسيدة أعمال... إطلاق مجلس الأعمال السوري الجزائري
- اسمها كبير وفعالها قليل.. المحاكم العمالية حضور خجول في رفع الظلم عن العمال!
- تحية إلى الجيش العربي السوري من دار الاوبرا بالمارشات العسكرية وأناشيد تغنى وتعزف للمرة الأولى

الجيش «العقائدي»: شرف وضرورة

د. عبد اللطيف عمران

بسبب الملاءة المالية الضخمة لميديا البترودولار، ورواج بيع وشراء الأقلام والعقول المنجورة، وانتشار ودعم ثقافة العمالة والارتزاق، كادت تغيب مع تمدد سياسات الهيمنة وأحادية القطب، مفردات ومصطلحات كثيرة كانت وطيدة الحضور في مرحلة القطبية الثنائية أو التوازن الدولي. ومع طروحات المحافظين الجدد منذ أكثر من ثلاثة عقود وثقافة (من ليس معنا فهو ضدنا) وإعلان الأمريكان عن ولادة النظام العالمي الجديد، لم نعد نحظى إلا قليلاً بمفردات (معجم النضال العالمي) التي كانت سائدة وتتم مناقشتها في البلدان الأفروآسيوية والأمريكية الجنوبية. ومع الدعوات المراوغة والنزوع المخال نحو الاستقرار الإقليمي، والتعاون والتكامل الدوليين، وسياسات الانفتاح والشراكة... التي اتضح أن أغلبها كان بمثابة كمانن وأفخاخ، مع هذا لم نعد نقرأ أو نسمع بمفردات من أمثال: العقائدية - المبدئية - التحرر - النضال - الصمود والمواجهة... إلخ، بل أضحى هذه المفردات خارج التاريخ المعاصر، وكأنها هي خطاب الرجعية، في وقت فيه كانت هي أسس سرديّة التقدّم والتحرّر والوعي.

بالأمس ومع طرح القيادة الروسية النقاط الأساسية الخمس لـ (العقيدة) البحرية الروسية، وأهمها اعتبار نهج هيمنة الولايات المتحدة في المحيطات العالمية تحدياً رئيسياً للأمن القومي الروسي، وضرورة أن يعمل الروس على إيجاد عدد كافٍ من القواعد ونقاط التمركز خارج حدود روسيا ولاسيما في البحرين المتوسط والأحمر، وفي المحيط الهادئ، مع هذا الطرح أقام الأطلسيون وذيلهم في العالم الدنيا ولم يقعدوها عليها وعلى الرئيس بوتين لأنهم لا يريدون أن يكون لأحد (عقيدة) أو مبادئ، وثوابت وطنية أو إنسانية تناهض أطماعهم وغطرستهم، وخاصة للقوات المسلحة سواء في روسيا أو في سورية... وغيرها من الأقطار العربية التي تم استهداف قواتها المسلحة بوسائل وأساليب عديدة لتحييدها عن واجبها وعقيدتها. لأن العقائد والمبادئ والأفكار كانت -وستبقى- وقوداً ومحركاً لجذوة النضال ولحركات التحرر الوطني والاستقلال العربية والعالمية.

في هذا السياق يأتي شرف الاحتفاء وضرورته بالذكرى السابعة والسبعين لعيد الجيش العربي السوري، وهو العيد (الرسمي) المتصل فخراً وكبرياء وإنجازاً بالعيد التاريخي لهذا الجيش الذي بدأت تجربته النضالية ضد الاحتلال العثماني منذ عام ١٩١٥ فقام العثمانيون القدامى - كما يفعل اليوم من خزني وعار العثمانيون الجدد - بإعدام ٣٢/ ضابطاً في بيروت، وفي ٦ أيار عام ١٩١٦ - عيد الشهداء - أعدم العثمانيون ٢٢/ شهيداً سورياً ولبنانياً وفلسطينياً في ساحة البرج في بيروت، وساحة المرجة بدمشق، بينهم عدد من الضباط، وما هي مسيرة التضحية والفداء لهذا الجيش مستمرة في التصدي والمواجهة لقوى الاحتلال العثماني والأمريكي والصهيوني حتى اليوم مضافاً إليها قطعان الإرهاب العابر والجوال التي تدعمها هذه القوى، ما يؤكد أن لهذه المسيرة عقيدة مستمرة منذ أكثر من قرن من الزمن، وستستمر، لم ولن تغيب لا كمصطلح ولا كفعل.

والجيش العقائدي هو قلق وخوف من منظور أعداء الوطن لأنه هو الذي يعزّز الدوافع الفكرية لرجاله، ويرسخ القوى الأخلاقية والنفسيّة والجسديّة الكبيرة التي تحمي المجتمع والدولة والوطن والأمة. إنه جيشنا العربي السوري ببعيده الرسمي والتاريخي الذي أعطى ثورة الثامن من آذار ١٩٦٣ معاني إضافية وكبرى لعقائديته تعززت مع الحركة التصحيحية وتسامت وتكلت بالصمود والتضحيات حتى اليوم، فمع ثورة آذار تم (إعطاء التنقيف العقائدي والتوعية السياسية أهمية كبرى، مع التأكيد على عدم تدخل الجيش في شؤون الحكم اليومية، والاهتمام بالعسكريين غير الحزبيين لتفانهم الطوعي والإيجابي مع الثورة والحزب)، فبقي وما زال يتردد صدق النشيد الوطني العربي السوري: حماة الديار عليكم سلام، الذي فاز بمسابقة اختياره الحكومية الشاعر خليل مردم بك عام ١٩٢٨، وبقي شعاره: وطن - شرف - إخلاص الذي ترصّع به زنود الجنود جميعهم من مختلف ربته العسكرية، هذا الشعار الذي يتمنى أن يرفعه على زنودهم وصدورهم الوطنيون كافة.

لقد لخص القائد المؤسس حافظ الأسد عقائدية هذا الجيش بقوله:

(إن جيشنا ليس جيشاً حزبياً، ولا حزباً سياسياً، وإنما هو جيش مؤمن بعقيدة حزب البعث العربي الاشتراكي)، فكان لهذه العقائدية حضور فاعل ومشهود في منعة الشعب والمجتمع والوطن والأمة، والحزب والجيش أيضاً. وتبتعد صفحات التاريخ عن العلمية والواقعية والأخلاقية إذ غصّت النظر عن هذه العقائدية، وعن هذا الحضور الفاعل والبناء. بما في ذلك من شرف، وضرورة أيضاً.

ف (يا رجالنا الميامين: إنكم أمل السوريين ورجاء الشرفاء والأحرار... أنتم تعبرون بأذانكم الوطني عن أصالة جيشنا، وعراقة تاريخه، ورفعة شأنه، وكرامة شهادته، فقد أثبتتم أن - العقيدة - الوطنية هي الأساس... وعيدكم غال على قلب كل مواطن حر شريف) هذه هي العقيدة الوطنية الأساس للصمود والانتصار التي حيا بها جيشنا السيد الرئيس بشار الأسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة هذا الجيش الذي يسهم بقوة خلف قائده في صوغ نظام دولي جديد ومنشود... فكل عام ونحن بخير ونصر شعباً وجيشاً وقائداً.

وزارة الخارجية: سورية لا تعترف إلا بصين واحدة

وحتماً في القارة الأوروبية. وتابع بيان الوزارة: سورية تؤكد دعمها المطلق وغير المحدود لجهود الصين ومواقفها المبدئية في مواجهة محاولات التدخل الخارجي في شؤونها الداخلية، سواء في تايوان أم هونغ كونغ أو شينجيانغ. وختم البيان بالقول: إن سورية لا تعترف إلا بصين واحدة، وهي تدعم بشكل تام المواقف التي أعلنتها جمهورية الصين الشعبية ضد هذه الزيارة وحق الصين غير القابل للتفاوض أو المساومة في اتخاذ ما تقرره من إجراءات وخطوات للدفاع عن حقها في حماية وصون سيادتها واستقلالها ووحدة أراضيها جميعاً.

ولا يحترم سيادة واستقلال ووحدة أراضي جمهورية الصين الشعبية، لافتة إلى أنه سلوك غير مسؤول يندرج في إطار مساع مستمرة من السلطات الأمريكية التشريعية والتنفيذية المتعاقبة لتوتير الأوضاع في تلك المنطقة وفي مناطق أخرى من العالم، بما يهدد الأمن والسلم الدوليين، ويعرض الأوضاع الحساسة والهشة في عالمنا للمزيد من الاهتزاز والفضوى. وأضافت الوزارة: لقد أصبحت السياسات الأمريكية العدائية والرعناء التي تستهدف سيادة الدول ووحدة أراضيها وحقها في تقرير مصيرها مصدراً للخوف على حاضر ومستقبل البشرية، وهذا واضح في الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية

أكدت سورية دعمها بشكل تام المواقف التي أعلنتها الصين ضد زيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكي إلى تايوان، مشددة على أنها عمل عدائي لا يتسجم مع القانون الدولي، ولا يحترم سيادة واستقلال ووحدة أراضي الصين الشعبية. وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان لها: سورية تدين بأشد العبارات التصعيد غير المسبوق وسياسة الاستفزاز التي تمارسها الولايات المتحدة الأمريكية ضد جمهورية الصين الشعبية، وتؤكد أن إعلان رئيسة مجلس النواب الأمريكي نيتها زيارة تايوان خلال الجولة التي بدأتها في بعض دول شرق آسيا هو عمل عدائي لا يتسجم مع القانون الدولي،

الاحتلال الأمريكي يطلق منطاداً تجسسياً في أجواء الحسكة..

وأهالي ريف دير الزور يتظاهرون ضد ميليشيا (قسد) بعد خطفها طفلين



لو أن مثل هذين الاحتلالين غير موجودين مع أنه تتم عمليات نهب منظمة للثروات الباطنية وللقمح السوري.

وفي الريف الشرقي لدير الزور ذكرت مصادر محلية أن أهالي بلدتي العزبة والطيانة خرجوا في مظاهرات ضد ميليشيا "قسد" المرتبطة بالاحتلال الأمريكي، بعد خطف مجموعات مسلحة تابعة لها طفلين بعمر ١٢ سنة، من أهالي بلدة الطيانة لزجها قسراً في صفوفها، وسوقها إلى معسكرات التجنيد الإجباري.

وبينت المصادر أن أهالي بلدتي الطيانة والعزبة قاموا خلال المظاهرات ضد "قسد" بقطع الطرقات، وإحراق إطارات السيارات في شوارع البلدين، مطالبين بوقف عمليات اختطاف الأطفال والشبان وخروج ميليشيا "قسد" والاحتلال الأمريكي من المنطقة.

ولفتت المصادر إلى أن ميليشيا "قسد" كثفت خلال الفترة الأخيرة من عمليات الخطف في إطار الحملة الواسعة التي أطلقتها لسوق الشباب إلى التجنيد الإجباري في صفوفها، وزجهم في معسكراتها في البلدات والمدن التي تسيطر عليها في الجزيرة السورية.

بمساعدة ميليشيا "قسد" المرتبطة بها. وفي السياق، أكد الكاتب السلوفاكي ميلان انتال أن الاحتلال الأمريكي لأجزاء من أراضي سورية ووجود قواته غير الشرعي فيها يشكل انتهاكاً فظاً للقانون الدولي.

وقال انتال في مقال نشر اليوم في الموقع الإلكتروني لصحيفة برفادا السلوفاكية: إن الولايات المتحدة تقوم بنهب الثروات في سورية وهي لا تكتفي بسرقة النفط وإنما أيضاً الحبوب بالتعاون مع الميليشيات التابعة، وهو الأمر الذي يضطر سورية إلى استيراد القمح لتلبية احتياجات مواطنيها، وذلك بعد أن كانت قادرة قبل الأزمة على إنتاج كميات من القمح وتصدير بعضها إلى دول أخرى ومنها أوروبية.

بدوره أكد موقع نيتسيزنيروفانا برفادا التشيكي أن الولايات المتحدة تقوم بممارسة السرقة والنهب في سورية من خلال قواتها الموجودة بطريقة غير شرعية، مشيراً إلى أن هذه هي عادة الأميركيين في أي دولة يحتلونها كلها أو جزءاً منها. وانتقد الموقع الصمت الغربي بشأن الاحتلالين الأمريكي والتركي لأراضي سورية، قائلاً: إن الغرب يتجاهل هذا الأمر ويتصرف كما

أطلقت قوات الاحتلال الأمريكي منطاداً حرارياً في أجواء ريف الحسكة لتنفيذ أعمال تجسسية لتأمين قواعد في الجزيرة وتأمين الأرتال العسكرية التي تستخدمها لتعزيز تلك القواعد وسرقة الثروات السورية.

وأفادت مصادر محلية من ريف العريبية بأن قوات الاحتلال الأمريكي أطلقت منطاداً حرارياً على مسار دائري انطلاقاً من منطقة خراب الجبر التي تضم قاعدة للاحتلال وتمت مشاهدته يسير بشكل دائري من جهة الشمال للغرب واتجه بعدها جنوباً عائداً للمطار العسكري في خراب الجبر مرة أخرى.

وأشارت المصادر إلى أن إقدام الاحتلال الأمريكي على توسيع أعماله وأدواته التجسسية يأتي بعد تصاعد الهجمات الصاروخية التي استهدفت قواعد المنتشرة في الجزيرة السورية في الآونة الأخيرة ولزيادة التوتر في المنطقة وتكريس حالة عدم الاستقرار فيها، وذلك بالتنسيق بين الاحتلال وميليشيا "قسد" المرتبطة به.

إلى ذلك، أخرجت قوات الاحتلال الأمريكي رسلاً من الآليات يضم صهاريج محملة بالنفط السوري المسروق من الجزيرة ونقلته إلى قواعد شمال العراق.

وذكرت مصادر أهلية أن رسلاً تابعاً لقوات الاحتلال الأمريكي يضم ٣١ آلية منها صهاريج محملة بالنفط المسروق وشاحنات، غادر فجر اليوم الأراضي السورية عبر معبر الوليد غير الشرعي باتجاه الأراضي العراقية ترافقه مدرعات عسكرية للاحتلال.

وتستمر قوات الاحتلال الأمريكي بنهب وسرقة الثروات السورية من حبوب وبنفط وآثار وثروة حيوانية من الجزيرة السورية مستخدمة المعابر غير الشرعية التي أحدثتها لهذا الغرض

الجهة الشعبية لتحرير فلسطين
(القيادة العامة): انتصار سورية أرسى
معالم خارطة سياسية عربية مقاومة

مجلس الوزراء: إصلاح الباصات
المتضررة والتعاقد لاستقدام باصات
جديدة وإعادة العمل في شركة الكرنك

مجلس الوزراء: إصلاح الباصات المتضررة والتعاقد لاستقدام باصات جديدة وإعادة العمل في شركة الكرنك



أكد مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية برئاسة المهندس حسين عرنوس أهمية المتابعة المستمرة، وتكثيف الجهود لاستلام أكبر كميات ممكنة من القمح مع اقتراب انتهاء الموسم، ومواصلة تنفيذ عقود التوريدات لتعزيز المخازين من الحصول لفترات طويلة باعتباره ركيزة أساسية للأمن الغذائي. وفي ظل استكمال الاستعدادات لإجراء انتخابات المجالس المحلية خلال الفترة القادمة أوضح المجلس أن الباب مفتوح أمام الجميع للترشح لهذه الانتخابات، بهدف الوصول إلى قيادات كفوة تحظى بثقة المجتمع المحلي، وتكون قادرة على تحقيق التنمية، وتحسين الخدمات، ولا سيما في ظل التوجه إلى اللامركزية الإدارية، وجدد المجلس تأكيده على المحافظين تطبيق النصوص القانونية بكل مسؤولية، وعدم منح أي استثناءات، ومنع مخالفات البناء قبل البدء بها.

وشدد المهندس عرنوس على أهمية متابعة القضايا الخدمية المطروحة خلال جلسات مجلس الوزراء على أرض الواقع، وإيجاد الحلول اللازمة لتحسين واقع الخدمات، مؤكداً ضرورة الإسراع بإنجاز التشريعات والأنظمة الخاصة بتفعيل نظام الجودة، بما يضمن تواجد المنتجات في الأسواق بأفضل المواصفات. وطلب رئيس مجلس الوزراء من الجهات المعنية تعزيز منظومة النقل الداخلي داخل المدن، وبين المحافظات من خلال إصلاح الباصات المتضررة، والتعاقد على استقدام باصات جديدة، وإعادة العمل في شركة الكرنك لتكون نواة أساسية لتأمين النقل، وتحقيق التوازن بأسعار النقل، وشدد على الإسراع بإنجاز آليات لمراقبة وسائط النقل الجماعي، وفرض العقوبات الرادعة بحق المخالفين وفق القوانين والأنظمة.

ووافق المجلس على رفع سقف الحوافز الإنتاجية للعاملين في المصارف العامة ليصبح ١٠ بالمئة بدلاً من ٥، ٢ بالمئة، بهدف الحفاظ على الخبرات والكفاءات المصرفية، وتم التأكيد على ضرورة الارتقاء بجودة ونوعية الخدمات المقدمة بالمصارف.

واستمع المجلس من وزير الإعلام الدكتور بطرس الحلاق إلى عرض حول خطة الوزارة لتطوير الخطاب الإعلامي والصحافة الإلكترونية، وتوسيع دائرة

وطلب المجلس من وزارة الصحة تأمين متطلبات تشغيل مشفى خزانة بريف صافيتا وفق الإمكانيات المتوفرة ليتمكن من تقديم الخدمات الضرورية، ووافق على الدراسة المقدمة لاستكمال إعادة تأهيل صومعة طرطوس، ووضعها بالخدمة في أسرع وقت، وعلى المذكرة المتعلقة بإجراءات تأمين ٥٠ ألف طن من مادة البرغل، وعرضها في صالات السورية للتجارة بأسعار أقل من السوق.

وناقش المجلس مشروع صك تشريعي بتعديل المادة ١١٥ من اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات بهدف معاملة حملة الشهادة الثانوية الممنوحة من المدارس غير السورية المرخصة في سورية معاملة الطالب السوري غير المقيم بالنسبة للقبول الجامعي.

المحتوى الإخباري وتطويره، وتدريب وتأهيل الكوادر الفنية المتخصصة، إضافة إلى تطوير التشريعات الناظمة للعمل الإعلامي، حيث أكد المجلس أهمية التطوير المستمر لقطاع الإعلام وتفعيل عمل الدوائر الإعلامية بالوزارات وتسهيل حصول الصحفيين على المعلومات.

إلى ذلك شدد المجلس على وضع دراسة متكاملة لزيادة مواقع الفوسفات المستثمرة والكميات المستخرجة باعتبار هذا المنتج ثروة وطنية تحقق إيرادات بالقطع الأجنبي، وضرورة العمل لتحقيق أفضل فائدة ممكنة في هذا المجال، وطلب المجلس من لجنة التنمية البشرية وضع رؤية مناسبة لاستثمار الفئات المبدعة بين الأجيال الصغيرة والياقة والشابة، وتقديم الدعم المناسب لها لتكون نواة أساسية للعمل الإبداعي في جميع المجالات.

التربية تصدر برنامج امتحان الدورة الثانية الاستثنائية لشهادتي التعليم الأساسي والإعدادية الشرعية 2022

٢٠٢٢ والذين لم يتمكنوا من تقديم امتحان مادة أو أكثر أو دورة امتحانية بسبب إحدى الحالات المذكورة في المادة ٤ من تعليمات المرسوم ومنها الطالب الذي لم يتقدم لامتحان إثر حالة وفاة أحد أفراد أسرته خلال مدة الامتحان من "الوالدين والأخوة والأخوات حصراً" وأيضاً الحالات الاضطرارية القاهرة الخارجة عن إرادة التلميذ التي يقرها مدير التربية ويوافق عليها وزير التربية وفي حالة المرض الشديد الذي يقضي دخوله أحد المشافي ويكون مؤيداً بوثيقة تثبت ذلك بعد تصديق الصحة المدرسية إضافة إلى حالات يقرها وزير التربية.

وكانت وزارة التربية أصدرت في التاسع عشر من تموز الماضي نتائج امتحانات التعليم الأساسي والإعدادية الشرعية للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

أصدرت وزارة التربية برنامج امتحان الدورة الثانية الاستثنائية لشهادتي التعليم الأساسي والإعدادية الشرعية الذين لم يتمكنوا من تقديم امتحان مادة أو أكثر أو الدورة الامتحانية الأولى كاملة.

وحددت الوزارة في بيان موعده تسجيل التلاميذ للدورة الاستثنائية اعتباراً من يوم السبت ٦ من آب الجاري ولغاية الخميس ١١ من الشهر ذاته، وأشارت الوزارة إلى أنه يعتمد في التسجيل لهذه الدورة رقم الاكتتاب نفسه الذي سجل فيه تلاميذ الدورة الأولى ولا يستوفى من التلاميذ الذين تقدموا لهذه الدورة أي رسوم ويسجل التلميذ في مديرية التربية "دائرة الامتحانات" في المحافظة التي يتبع لها لافتة إلى أن مراكز امتحانية لهذه الدورة تفتتح في محافظات "دمشق وحماة وحلب ودير الزور والرقبة والحسكة".

وأوضحت الوزارة أنه يقبل للتسجيل في الدورة الثانية الاستثنائية لشهادتي التعليم الأساسي والإعدادية الشرعية لعام ٢٠٢٢ التلاميذ المسجلون لدورة



أكساد والمنتدى الزراعي العربي تبثان علاقات التعاون وسبل تطويرها



من جانبه، نوه المهندس الكلوب بجهود منظمة أكساد لتحقيق الأمن الغذائي والمائي العربيين والمستوى الذي حققته في أدائها العلمي والعملية في الفترة الأخيرة وخاصة في ظل التغيرات المناخية الحادة وشح المياه، مشيراً إلى أهمية التعاون بين أكساد والمنتدى في سبيل إيجاد منصة عربية للتعاظم مع القضايا والتحديات التي تواجه القطاع الزراعي والأمن الغذائي العربي ومنها التغيرات المناخية والحرب الروسية الأوكرانية التي ألقت بظلالها على الوضع الغذائي العربي.

وخلال اللقاء جرى عرض لأنشطة منظمة أكساد في الدول العربية في مجال الموارد المائية وفي نمذجة المياه الجوفية ومشروع دراسات التغيرات المناخية والدورات التدريبية والمؤتمرات العلمية التي نفذها وينفذها المركز إضافة إلى نقاط الالتقاء في العمل والأهداف مع المنتدى الزراعي العربي.

بحث المدير العام لمنظمة المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة أكساد الدكتور نصر الدين العبيد مع مدير المنتدى الزراعي العربي المهندس عوني الكلوب علاقات التعاون بين الجانبين وسبل تطويرها وتعزيزها في مختلف المجالات.

وخلال اللقاء الذي عقد في مقر منظمة أكساد تحدث الدكتور العبيد عن خطط وبرامج المنظمة لدعم جهود الدول العربية في تحقيق تنمية عربية مستدامة بما يلي طموحات هذه الدول في تحقيق الأمن المائي والغذائي لها من خلال الحد من التغيرات المناخية الشديدة والجفاف وقلة الإنتاج الزراعي وخاصة موضوع القمح.

وأشار العبيد إلى أن أكساد تركز اليوم على المياه الجوفية والسطحية ومشروع حصاد المياه لتوفيرها من أجل النهوض بالقطاع الزراعي ورفع كفاءة الري.

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) : انتصار سورية أرسى معالم خارطة سياسية عربية مقاومة



أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) أن الانتصار العظيم الذي حققته سورية في مواجهة الحرب الكونية الإرهابية الأمريكية الصهيونية بفضل بطولات وتضحيات الجيش والشعب السوري وحكمة القيادة، أرسى معالم خارطة سياسية عربية مقاومة حمت قضايا الأمة وهويتها ومستقبلها وفي مقدمتها قضية شعبنا الفلسطيني.

وفي بيان تلاه الأمين العام للجبهة الدكتور طلال ناجي خلال مؤتمر صحفي بمقر الجبهة في دمشق بمناسبة انتهاء أعمال المؤتمر العام التاسع للجبهة، شدد على ضرورة إنجاز برنامج عمل وطني وحدوي يضم فصائل المقاومة الفلسطينية كافة وممثلين عن القوى والشخصيات الوطنية الفاعلة ليتواصل النضال لتحرير الأرض واستعادة الحقوق كاملة غير منقوصة، لافتاً إلى الاستمرار بالعمل على وضع الآليات المناسبة لتصعيد عمل الجبهة داخل فلسطين بما ينسجم مع دورها التاريخي كفضيل مؤسس للثورة الفلسطينية المعاصرة وتوفير كل عوامل الدعم التي تسهم بذلك.

وأشار البيان إلى العمل بكل الوسائل لإجهاض اتفاقات التطبيع وخاصة التي شكّلت أرضية شديدة الخطورة في مسار الاستسلام والبرامج التي تعمل على دمج الكيان الصهيوني في المنطقة مستغلة ما أفرزته هذه الاتفاقات لتبرير طعن القضية الفلسطينية والتآمر عليها.

ورأى البيان أن ما تعرّض له الأهل في مخيم اليرموك من هجمة إرهابية صهيونية كان الهدف منه تهجيرهم وتشثيتهم بعيداً عن الجغرافيا السياسية الحاضنة لنضالهم بهدف ضرب حق العودة المقدس، محذراً من مغبة مشاريع التوطین والتجیر ومحاولة إلغاء وطمس الهوية الوطنية الفلسطينية.

ولفت البيان إلى المعاني العظيمة والعميقة للحراك الشعبي الفلسطيني في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ الذي كان العلامة الفارقة في معركة (سيف القدس) العظيمة ونقطة تحول جذرية في مسار معركة الوجود مع العدو الصهيوني، معتبراً أن ذلك يعدّ مؤشراً استراتيجياً على دور شعبنا ووحدته في إرساء معالم الانتصار.

ووجّه البيان التحية للأسرى في سجون الاحتلال وصمودهم البطولي وما يمثلون من رمز لإرادة وتضحيات الشعب الفلسطيني وانتصاره ولكل الدول التي تساند القضية الفلسطينية وخاصة محور المقاومة الذي يصنع الانتصارات بما يمثله بالمعنى الثقافي والسياسي والميداني، مؤكداً الوفاء لدماء الشهداء والنضال لتحقيق أهداف شعبنا والاستمرار بذلك حتى تحرير الأرض والإنسان.

وعقدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة مؤتمرها العام التاسع من ٢٨ إلى ٣٠ من الشهر الماضي تحت شعار (بالوحدة الوطنية والحفاظ على المبادئ ننتصر ونحرّر فلسطين من بحرنا إلى نهرها).

توصيات مؤتمر نيروبي الدولي للسكان والتنمية بورشة عمل في دمشق

أهمية الحقوق الإنجابية للفرد والحد من وفيات الأمهات وإنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي وتمكين المرأة والشباب.

رئيسة الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان المهندسة سمر السباعي لفتت في تصريح للصحفيين إلى دور الإعلام في تسليط الضوء على الالتزامات التي وقعت عليها سورية في قمة نيروبي والأهداف التي يتم العمل على تحقيقها بوصفه شريكاً في التنمية وقدرته على الوصول إلى مختلف الشرائح العمرية في المجتمع والتأثير بها.

وتهدف الورشة وفق مدير الإعلام التنموي في وزارة الإعلام عمار غزالي إلى بناء قدرات الإعلاميين وتعريفهم بالمصطلحات والمجاور الأساسية المتعلقة بقضايا الأسرة والسكان مشيراً إلى أهمية مواكبة تطور وسائل الإعلام وتقنياته الجديدة ولا سيما الإعلام الإلكتروني عبر التدريب المستمر.

من جهته، ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان حمير عبد المغني نوه بدور الإعلام في تحفيز ومناصرة قضايا السكان والتنمية وتشكيل الرأي العام لافتاً إلى أن الصندوق يعمل على مجموعة من البرامج التي تدعم المرأة والشباب والمجال الصحي إلى جانب برامج الإغاثة الإنسانية.

اختصاصي علم النفس الإعلامي بجامعة دمشق الدكتور مجدي الفارس أشار إلى أن التعاون مع الإعلاميين هدفه الوصول إلى إستراتيجية وطنية لتعريف الرأي العام بالالتزامات مؤتمر نيروبي التي تتعلق بمناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي وتنظيم الأسرة وتطوير القوانين المتعلقة بذلك مؤكداً دور الإعلام في التوعية المجتمعية ونشر الثقافة حول أهمية القضايا السكانية بالتنسيق مع الجهات المعنية.

ورأى عدد من الصحفيين أن ورشات العمل التشاركية تساهم في تمكينهم وإطلاعهم أكثر على كل ما يتعلق بقضايا التنمية لإنجاز مادة إعلامية ذات أثر إيجابي يحقق رسالة إعلامية تؤثر في المتلقي حيث بينت كل من رجاء الزين وسارة حمادة أن الأفكار التي طرحت خلال الورشة والتفاعل بين المدربين لها دور بتطور مهاراتهم ولا سيما المتعلقة بالقضايا الاجتماعية من سكان وأسرة.

يشار إلى أن مؤتمر نيروبي الدولي للسكان والتنمية عقد في عام ٢٠١٩ وتم التركيز خلاله على تمكين المرأة والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة والأسر المهجرة لأخذ دورها التشاركي في التنمية.



تركزت محاور ورشة العمل التي أقامتها الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان اليوم على دور الإعلام في إعداد مواد تتعلق بالقضايا السكانية وأهداف التنمية المستدامة والتعريف بالالتزامات الوطنية المنجزة بناء على توصيات مؤتمر نيروبي الدولي للسكان والتنمية.

ويشارك في الورشة التي تقام بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في فندق الشيراتون بدمشق مجموعة من الصحفيين يمثلون وسائل إعلامية عامة وخاصة حيث يناقشون على مدى يومين آلية إعداد تقارير مكتوبة ومصورة ذات تأثير مجتمعي لبناء رأي عام حول

بتكلفة تقديرية 24 مليار ليرة . . منح إجازة استثمار لمشروع سياحي بريف دمشق



منحت هيئة الاستثمار السورية إجازة استثمار لثاني مشروع سياحي "ثلاث نجوم" في منطقة حميرات سرغايا بمحافظة ريف دمشق وذلك وفق أحكام القانون ١٨ لعام ٢٠٢١. ووفق مدير هيئة الاستثمار السورية مدين دياب فإن التكلفة التقديرية للمشروع تبلغ نحو ٢٤ مليار ليرة ومن المتوقع أن يؤمن ١٢٥ فرصة عمل.

وحول المشروع أوضح دياب أن الموقع يتمتع بطبيعة جبلية رائعة ويطل على وادي الزبداني وعين حور وتبلغ مساحة الأرض المراد إنشاء المشروع عليها حوالي ١٨ دونماً وتحتوي على فندق بتصميم مبتكر ومسبح بالإضافة إلى كتلة المطعم كما يحتوي الموقع على مناطق خضراء ومساحات مائية وملعب أطفال وممرات ومواقف للسيارات.

وكانت هيئة الاستثمار منحت في السادس والعشرين من الشهر الماضي إجازة استثمار لأول مشروع سياحي من مستوى أربع نجوم في منطقة الهيشة العقارية بمحافظة طرطوس بتكلفة تقديرية ٤٨ مليار ليرة سورية حيث يؤمن المشروع ١٥٨ فرصة عمل.

وبذلك بلغ عدد إجازات الاستثمار الممنوحة من الهيئة وفق قانون الاستثمار الجديد ٣٧ إجازة بتكلفة تقديرية تصل إلى ١٤٥٢ مليار ليرة ومن المتوقع أن تحقق ٣٥٦٦ فرصة عمل جديدة.

توقعات بنفوق حوالى 40% من الدواجن بسبب موجة الحر..!



وذهب أمين سر غرفة زراعة دمشق محمد جنن إلى أن غاية التشاركية كسر حلقات التكلفة العالية، وتذليل الصعوبات المتعلقة بتكاليف الإنتاج، خاصة أن غالبية المواد العلفية للأسف غير منتجة محلياً.

ويسرى رئيس لجنة الدواجن في اتحاد الغرف الزراعية نزار سعد الدين أن نجاح هذه التجربة يعد توجيهاً لجهود كبير قامت به المؤسسة العامة للدواجن التي تعتبر حاضنة المشروع، مع نقابة الأطباء البيطريين، الشركة المنتجة للأدوية، وغرفة زراعة دمشق، ومثلت أفقاً جديداً في مجال تربية الدواجن من خلال توفير الأعلاف، أملاً في تعميم هذه التجربة على مربي كافة الدواجن في سورية، واستمرار جهود وزارة الزراعة في دعم الخطط التشاركية وإنجاحها.

الإرشاد الزراعي، أو عبر أية نشرات إعلامية ضمن وسائل الإعلام لإعادة الثقة للمربي بتحقيق الربحية، وربطه بالعملية الإنتاجية بعد تخفيف مخاوفه من الخسارة.

وطالب رئيس فرع النقابة بضرورة وضع كلف حقيقية وشفافة ومعروفة للجميع للحفاظ على سعر ثابت للفروج، كون عملية التربية مازالت مبهمة التكاليف، ومبررات التسعير، موضحاً أن معرفة الكلف الحقيقية ستؤدي لوضع نشرة سعرية ثابتة وملزمة لكافة الجهات.

واختتم رئيس فرع النقابة حديثه بالقول: إن النقابة ماضية في حماية الثروة الحيوانية، وتقديم غذاء آمن وسليم ومنتج يوافق المعايير الدولية للغذاء، كما افتتحت مستودع نقابة الأطباء البيطريين، وقدمت برامج رعاية وبرامج علاجية ووقائية تهدف لتخفيف العبء على المربين.

وتابع أبو الدان: تضمنت الخطة أربعة أفواج، اثنان منها في منشأة دواجن صيدنايا، والثالث في منشأة حمص، أما الرابع فكان في منشأة اللاذقية، حيث أسسنا تشاركية هي الأولى من نوعها في المؤسسة بأفكار غير تقليدية، مع استعدادنا للتعاون مع كافة الجهات وضمن القطاعين العام والخاص، وكانت التشاركية بين المؤسسة وكل من نقابة الأطباء البيطريين- فرع دمشق، وغرفة زراعة دمشق، وتضمنت الأفواج ١١٢ ألف صوص، وبالحصول نتجت أرقام ممتازة وينسب نفوق قليلة جداً، كما تم تخفيض عدد أيام تربية الفوج للتوفير في مادة العلف، حيث تم استهلاك ٣,٦ كغ علف لكل فروج، بمعدل وسطي للوزن ٢,٢ كغ.

وأكد المدير العام جاهزتهم للتعاون مع كافة القطاعات والمربين أو أية جهة لنقل الخبرة والتجربة لهم (مجانياً)، ومهدم بكافة ما يؤمن نجاح مشاريعهم.

من جانبه رئيس فرع نقابة الأطباء البيطريين بدمشق الدكتور لؤي محمد أكد لنا أن التجربة التي قاموا بها بالتعاون مع مؤسسة الدواجن وغرفة زراعة دمشق كلت بالنجاح بسبب التخفيف من كلف الإنتاج عبر اعتماد اختصار فترة تربية الفروج إلى ٢٢ يوماً كون استهلاك الفروج من العلف بعد عمر ٣٠ يوماً يتضاعف، لكن هذه التجربة احتاجت لمضاعفة الأدوية للحفاظ على خواص الفروج، مؤكداً أنه تم استخدام مجموعة من الأدوية المؤلفة من مستحضرات طبيعية لنمو الفروج، وتوافق المتطلبات المثلى لدستور الغذاء العالمي، وذلك لمنع تأثير خصائص وجودة الفروج كونه مرغوباً للاستهلاك بوزن يفوق ٢ كغ.

وتابع محمد: إن البرنامج الذي تم اتباعه والتشاركية حققنا وضع برامج تربية ورعاية وبرامج دائية تهدف لتوفير التكاليف، وتحقيق ربحية زائدة، خاصة مع قلة توافر الأعلاف وكافة المواد والأدوية في أسواقنا، وفي الوقت ذاته يفترض أن تحدث هذه التجربة أثراً إيجابياً بأسعار الفروج.

وطالب محمد بتثبيت الأسعار لزيادة نجاح هذه التجربة، مؤكداً ضرورة تعميم التجربة على كافة المربين عبر دوائر المواطنين.

دمشق- بشار محي الدين المحمد
علق مدير عام المؤسسة العامة للدواجن الدكتور سامي أبو الدان في تصريح خاص لـ "البعث" حول موضوع انتشار توقعات زيادة في سعر مادتي الفروج والبيض بأنه يتضمن أكثر من جانب، ولم يخف المدير توقعاته بزيادة سعر المادتين، بل بوقت قريب، راداً ذلك إلى تذبذبات سعر العلف وميله نحو الارتفاع، كما أوضح بالنسبة للفروج بشكل خاص أنه سيرتفع سعره نتيجة ندرة المادة في الأسواق بسبب موجة الحر التي تمر بها البلاد حالياً، حيث ستصل نسب النفوق ضمن أفواج القطاع الخاص من ٣٠-٤٠٪، عدا عن أن زيادة الحرارة ستقلل من معدلات التحويل، ما يقلل من الوزن الذي سيصل له الفروج مهما زادت كمية استهلاكه من العلف، حتى إن زيادة الحر ستقلل من قابلية الطائر للتغذي على العلف.

أما بالنسبة لمادة البيض فقد أشار أبو الدان إلى أن بداية الموسم السياحي ستزيد من الطلب على المادة من قبل كافة الفعاليات والمنشآت السياحية لدخولها في الكثير من الأطباق ووجبات الإفطار، إضافة لزيادة حالات قيام المربين بتنسيق أجزاء كبيرة من قطعانهم المنتجة "الدجاج البياض" لتجنب الخسائر، ولتأمين سعر العلف، وذكر أبو الدان أن خسارة المربي في كل بيضة في النصف الأول من العام الحالي بلغت حوالى ١٠٠-١٢٥ ليرة.

وحول مشروع أو تجربة "التشاركية" أوضح المدير العام أن بداية المشروع كانت بالحصول على سلفة بقرار من رئاسة مجلس الوزراء بقيمة مليار ليرة، حيث قرر مجلس إدارة المؤسسة تخصيص السلفة لتربية الفروج، وذلك لوجود المشروع أساساً ضمن خطة المؤسسة، إلا أن فقدان السيولة في حينها حال دون انطلاق تنفيذ المشروع، والأمر الآخر لرفد الأسواق بمادة الفروج، وتحقيق التدخل الإيجابي عبر تكثيف توفر المادة، مع الحرص على تقديم نوعية جيدة وأمنة وضمن مواصفات، ومراقبة صحية للمواطن.

الشاطئ السوري خالي من الحيتان والقروش ولا داعي للخوف والقلق

يشير إلى أن الحوض الشرقي للمتوسط غني بالأنواع السمكية ولكنه قليل الكميات لأسباب عديدة، ويتميز الشاطئ السوري البالغ طوله ١٨٣ كم من البدروسية شمالاً وحتى الحميدية جنوباً بالتنوع الحيوي النباتي والحيواني حيث تنتشر فيه القاعيات والتدييات والعوالق والأسماك وغيرها، وهذه جميعها يطلق عليها الثروة السمكية التي تشمل جميع هذه التصنيفات، ومن المعلوم أن الحيتان والدلافين والقروش والفقمات والسلاحف والأسماك تنتشر في المياه الإقليمية السورية منذ زمن طويل بشكل طبيعي.

ولفت بدران إلى أن الأبحاث عن الأسماك أكثر بكثير مقارنة مع تلك المتعلقة بالقاعيات، وبوسعنا القول أن الدراسات المتعلقة بالحيتان والفقمات والدلافين والتدييات الأخرى تكاد تكون قليلة تقتصر على عدة أبحاث محدودة، إذ أن المعهد العالي للبحوث البحرية وهو الوحيد على مستوى القطر يقوم بجملة من الأبحاث بنفذهما اختصاصيون من طلاب دراسات عليا.

والجدير بالذكر أن المعهد يجري العديد من المراقبات البحرية بالتعاون مع الجهات والمؤسسات المعنية كوزارة الإدارة المحلية والبيئة وهيئة الثروة السمكية ضمن اتفاقيات تعاون وإنجاز أبحاث مشتركة ضمن مبادرة حول مسح الحيتان والدلافين على طول البحر المتوسط، حيث تم رصد وتصنيف عدة أنواع من الحيتان والدلافين والفقمات المتوسطة والطيور البحرية، كما تم رصد التلوث من كميات من النفايات في المياه البحرية الإقليمية، وفي المياه الإقليمية السورية هناك ٧ أنواع من الحوتيات مستوطنة في المياه البحرية السورية تضم الحيتان والدلافين وهناك السلاحف والفقمات عدة أنواع من الحيتان والدلافين، علماً أنه لا يوجد في سورية إلى الآن قانون لحماية الحيتان وإنما هناك قانون لحماية الأحياء المائية في سورية للعام ١٩٦٤ كما عدلت هيئة الثروة السمكية بعض البنود لحماية مثل هذه الأحياء، وأن سورية عضو في اتفاقية الأكوامس منذ العام ٢٠٠١ (منظمة حماية الدلافين في البحر المتوسط والبحر الأسود والمناطق المتاخمة للأطلسي) وسورية ملتزمة بهذه الاتفاقية وحماية هذه الكائنات.

وقد تم لغاية تاريخه تسجيل وجود ٢٥٢ نوعاً سمكياً منها غضروفية وعظمية في البيئة البحرية السورية حيث يكون هناك سنوياً تسجيل جديد لأنواع سمكية قادمة من البحر الأحمر والمحيط الأطلسي بفعل التغير في الموائل واقترب ملوحة المتوسط من الأحمر لأسباب عديدة منها بناء السدود وعدم وصول مياه الأنهار إلى البحر ودرجة التبخر حتى ٤٠ بالآلاف ما يدفع إلى هجرة الأسماك إلى المياه الإقليمية السورية.



أعماق مياه كافيه لتواجدها واستمرار حياتها وبالتالي لا تقترب من الشاطئ، وإذا اقتربت من الشاطئ فيكون ذلك بسبب مرضها أو نفوقها أو حالات خاصة جداً وماشابه ذلك.

وبينت الباحثة بدران أنه تم رصد خلال السنوات الماضية ٢١ فرداً من عدة أنواع من الحيتان والدلافين منذ العام ٢٠٠٠ بعد العثور عليها نافقة على الشاطئ حيث يتم تصنيفها وتحديد سبب النفوق الذي يعود غالباً إلى نقص غذاء أو اعتداء عليه من صيادين، إضافة إلى أسباب عديدة تؤدي إلى الاختناق.

اللاذقية - مروان حويجة

بددت أستاذة البيولوجيا البحرية في المعهد العالي للبحوث بجامعة تشرين الدكتورسة معينة بدران مخاوف الأهالي والمصطافين، بتأكيد أنها على عدم وجود حيتان ودلافين وقروش تعكر صفو الموسم السياحي على الشاطئ السوري كما يتم تداوله والترويج له، وهذا ما تم التثبت منه عبر العديد من الجولات والزيارات الميدانية للعديد من المواقع على الشاطئ السوري، إضافة إلى التنفيذ العلمي لهذه الظاهرة التي تتقي عوامل حدوثها كما يشاع، مشيرة لـ "البعث" إلى أن الحيتان والدلافين تتجنب الاقتراب من الشاطئ لأنها تحتاج إلى

”المالية“ تلزم مستودعات الأدوية بتطبيق الفوترة الإلكترونية

دمشق- البحث

بعد أن تم إقرار تطبيق الربط الإلكتروني للفواتير على الكثير من الفعاليات الاقتصادية والصناعية، تم ضم مكلفي مستودعات الأدوية لهذا التطبيق، حيث أصدرت وزارة المالية- الهيئة العامة للضرائب والرسوم، القرار رقم ٨٥٩/ق.م، والذي اعتبر بموجب مادته الأولى: أن كلا من مكلفي مستودعات الأدوية في محافظتي دمشق وريف دمشق، ملزمون باستخدام آلية الربط الإلكتروني للفواتير المصدرة لتحديد رقم أعمالهم، بحيث يتم اعتماد رقم الاستجابة السريعة (QR) على كل فاتورة صادرة، والربط مع قاعدة البيانات المركزية للإدارة الضريبية. وبحسب المادة الثانية من القرار: يترتب على المكلفين المشار إليهم في المادة الأولى، استخدام أحد البرامج الحاسوبية المعتمدة لدى الإدارة الضريبية (الدرجة أسماؤها على الموقع الإلكتروني للهيئة العامة للضرائب والرسوم) بمسك السجلات وإصدار الفواتير بشكل إلكتروني.



ووفقاً للمادة الثالثة من القرار: يمنح ٢٠ يوماً من اليوم الذي يلي تاريخ التبليغ مرحلة الاختبار والتدقيق. المكلفون المذكورون في المادة الأولى مدة لتنفيذ مضمون هذا القرار، وبما فيها

بغاية ”التجاري“ .. مع فائق الود والاحترام!

من أكبر المؤسسات المصرفية في القطر، إذ يستأثر بحيز واسع من النشاط المصرفي الإجمالي، وتقدر حصته من الميزانية العمومية للقطاع المصرفي بنحو ٨٠٪، ويستحوذ على أكثر من ٧٠٪ من نشاط الإيداع والإقراض في السوق المحلية..

إنه المصرف التجاري السوري الذي تجاوز حجم سحبيات المتعاملين معه، من صرافاته الآلية الـ ٢٢ مليار ليرة سورية بعدد حركات كلية تقدر بنحو ٣٥٠ ألف حركة، وذلك خلال عطلة عيد الفطر الماضي. هذه الأرقام والنسب، ورغم ضخامتها وما تتطلبه من عمل وجهد لتلبية خدمات المتعاملين مع المصرف، ورغم تقديرنا لكل محاولات الوصول إلى خدمة جيدة، إلا أن هناك ”منغصات“ تواجه عملاء المصرف لدى محاولاتهم سحب مبالغ مالية.. منغصات يجب ألا يدفَعوا ثمنها (تعجب مراجعات ونفقات من غير المبرر تحملها!!)..

ببساطة لأن المواطن ليس السبب فيها!! وإن كنا نتفهم أسباب تباطؤ بعض خدمات المصرف نتيجة لتناوب تعطل عدد من الصرافات هنا وهناك، بسبب عدم وجود كهرباء مرة وانقطاع الشبكة مرة أخرى.. إلخ، وتتقبل في معظم الأحيان هذا الوضع، لكن أن يصل الأمر أن يجري التعامل عملية سحب لنقوده وتتم العملية بنجاح لكن دون أن يحصل على نقوده.. فتلك مشكلة يجب حلها!!

يتكرر الأمر الأنف ذكره، وهذا ما يتبدى من شكاوى تصلنا، ومن عدد الطلبات التي تقدم للمصرف لاستعادة أموالهم، وهنا أكد عاملون في المصرف أن هناك الكثير من الطلبات التي لم يتم معالجتها، وحتى لم يتم تصنيفها، وهي تحتاج لوقت، ولينتظر من يحتاج لراتبه وماله!

ووفقاً لعاملين في المصرف نفسه، فإن عدم الحصول على المال بعد إتمام كامل العملية يعود لخلل فني، وهذا الخلل بحاجة لقطع غيار!! مئة ألف ليرة فقط بحاجة لشهر ويُمدد لأكثر!! حتى يسترجعها العميل، وكيف ومتى يسترجعها؟ وبعد تحويلها للصراف يمكنه ذلك فقط (هناك الطلبات حسب أحد موظفي أحد الفروع)!

وعليه إذا كان هناك كل هذا التعقيد في إجراءات استعادة المال، فلماذا لا نطبق ما يُصرح ويوجه به ويؤكد المسؤلون عن تطبيقه، وهو التبسيط والتسهيل في الإجراءات؟ ألا يمكن أن يسترجع المواطن نقوده من المصرف دون الحاجة للانتظار شهر وأكثر حتى يحصل عليها من الصراف الآلي؟!

الجواب: نعم يمكن إتمام ذلك وإنهاء عشرات الطلبات المركونة لـ ”الوقت“ على مستوى فرع!! والسؤال المحير: لماذا لا يتم ذلك؟

قسيم دحدل
Qassim1965@gmail.com

مطالب الكوادر التمريضية والمعاهد الصحية في عهدة الجهات المعنية؟!!

والحواضن إلى ٧٥٪ أسوة بأطباء التخدير والأسرة والشرع والطوارئ والصيادلة ومشافي الأورام وفنيي التخدير والمعالجة، وللعلم هذا القطاع يتجاوز ١٠٠ ألف، وفصل التمريض عن الإطار الطبي، ونقل الزملاء إلى محافظاتهم ضمن الإمكانية، وتوظيف الخريجين من كليات تمريض ومعاهد، ورفد المشافي بالكوادر، ومنح التمريض طبيعة الاختصاص، واللباس، وبدل العمل المجهد، وبدل التنقل، وبدل الخطورة والسهر، وبدل الدوام في العطل الرسمية.

للمتقاعدين، وإحداث نقابة فاعلة بتفعيل المرسوم ٢٠١٢، وإقرار النظام الداخلي والمالي، وانتخاب نقيب للتمريض، وحل المجلس المؤقت لنقابة التمريض، وإقرار الوجبات الغذائية للأعمال المجهد والخطرة والمناوبين في المشافي والهيئات، وفتح سن التقاعد ٢٥ سنة، ورفع طبيعة العمل نودعها في عهدة الجهات المعنية!!



دمشق- البحث

رسالة جديدة وصلت إلى صحيفة ”البعث“ من الكوادر التمريضية يذكرن من خلالها بمطالبهم التي مازالت خارج أطر التنفيذ والتطبيق، حيث وجدوا نكزي يوم التمريض العربي ٢٨ تموز

بمشاركة نحو 80 رجل وسيدة أعمال... إطلاق مجلس الأعمال السوري الجزائري



بدأ أمس اجتماع الهيئة العامة لمجلس الأعمال السوري الجزائري لاستكمال تشكيل مجلس إدارته ولجانه وإطلاق أعماله بمشاركة نحو ٨٠ رجل وسيدة أعمال وذلك في فندق إيبلا بريف دمشق.

رئيس المجلس خالد زبيدي في كلمة له مع بدء الاجتماع أكد أن المجلس سيعمل خلال الفترة القادمة على تطوير العلاقات الاقتصادية بين سورية والجزائر في مختلف المجالات التجارية والاستثمارية وتفعيل دور رجال الأعمال السوريين لإقامة شراكات مع نظرائهم الجزائريين وتشكيل لجان متخصصة في كل مجالات التعاون وتأسيس شركة مساهمة لدفع عجلة التعاون بشكل أسرع.

وكانت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية أصدرت في الـ ١٧ من الشهر الماضي قراراً يقضي بتشكيل مجلس الأعمال السوري الجزائري وتسمية خالد الزبيدي رئيساً للمجلس ومصطفى كواية نائباً له.

اسمها كبير وفعالها قليل .. المحاكم العمالية حضور خجول في رفع الظلم عن العمال !

صرف أجور العامل عن فترة التوقف.

تثبيت عقود

وعلى أرض الواقع وفي ضوء التطبيق العملي للمادة ٢٠٥ من القانون المتعلق بتشكيل محكمة بداية في كل محافظة والعقبات التي واجهت التطبيق بالشكل الأمثل، أشار مدير العمل إلى المرسوم ٦٤ لعام ٢٠١٣ والذي عدل تشكيل المحكمة، بحيث تم إحداث محاكم عمل في مركز كل محافظة تنظر في المنازعات المتعلقة بالعمل الفردي، كما فرغ المرسوم أعضاء المحكمة المشكلة للعمل فيها ومنحهم تعويضاً شهرياً من الجهة التي يمثلونها، وأخضعهم للالتزامات والواجبات الملقاة على القضاة بموجب قانون السلطة القضائية، وبناءً على المرسوم الذي عدل المادة ٢٠٥ فقد تم إحالة الدعاوى العمالية القائمة أمام محكمة الصلح المدني ولجان تسريح العمال إلى المحكمة المختصة المحدثة بموجب المرسوم. ولفت دمراني إلى أن أغلب الحالات التي تصم فيها الدعاوى من قبل المحكمة يكون الحكم لعامل بتثبيت عقد العمل وضم خدماته لدى مؤسسة التأمينات الاجتماعية من خلال إلزامه بالاشتراك عن العامل بالصناديق التأمينية، إضافة إلى الحكم للعامل بالأجر المتفق عليه مع صاحب العمل مع كافة التعويضات والحوافز التي يستحقها العامل، كذلك رد الدعوى لعدم الثبوت أو عدم صحة الخصومة. ونوه دمراني بأن وزارة الشؤون وبموجب قانون العمل رقم ١٧ تعمل جاهدة للمحافظة على حقوق العمال من خلال اعتبار أي مصالحة تتضمن انتقاصاً أو إبراء من حقوق العامل الناشئة عند إبرام العقد تتم من خلال مدة سريانه أو خلال ثلاثة أشهر من تاريخ انتهائه باطله، وتقوم بمساعدة العامل لرفع الدعوى أمام القضاء للحصول على حقوقه.

قضايا معلقة

وبالعودة إلى التطبيق الفعلي على أرض الواقع للإجابات النظرية والشكلية التي حصلنا عليها من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل كانت النتيجة مخيبة كالعادة، إذ تحدث لنا مصدر في الاتحاد العام لنقابات العمال عن مئات القضايا التي زالت معلقة في المحاكم العمالية، ناهيك عن عدم قدرة القانون الناظم لعملها على إعطاء هذه المحاكم الصلاحيات الواسعة لتكون قادرة على منح كل ذي حق حقه. وعن سبب قلة ملاحظات الاتحاد حول هذه المحاكم أوضح المصدر أن ملاحظات الاتحاد لا تنحصر ضمن نطاق المحاكم العمالية ففي القانون ثغرات أهم منها، وفي حال تم تلافيها وتصحيحها فإن كلاً من العامل وصاحب العمل سيحصل على حقه ويؤدي واجبه بالشكل القانوني المطلوب، وبالتالي سيخفف ذلك من عدد القضايا المرفوعة إلى المحاكم العمالية، فالقانون الحالي يعاني من اختناقات كثيرة ومن ضمنها عمل هذه المحاكم، لافتاً إلى جهل الكثير من العمال بأغلب ما يتعلق بحقوقهم، وعن حاجتهم لحملات توعية لحقوقهم وواجباتهم كونهم العنصر الأهم في معادلة العمل.

ميس بركات



من العوائق التي بدت واضحة خلال سنوات الحرب والتي أكدت الحاجة إلى قانون أكثر تنظيماً وتوازناً، ناهيك عن الحاجة الكبرى لتفعيل عمل المحاكم العمالية المحببة حتى الآن لأسباب غير مفهومة، في الوقت الذي تؤكد الوقائع الملموسة أهمية وجودها وبشدة.

محاكم عمالية

وحول واقع عمل المحاكم العمالية، تحدث محمود دمراني مدير مديرية العمل في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عن القانون ١٧ لعام ٢٠١٠ الناظم للعمل في القطاع الخاص والأهلي والتعاوني والمشارك، مشيراً إلى أن المادة ٢٧٩ منه نصت على إلغاء القانون ٩١ لعام ١٩٥٩ وتعديلاته والمرسوم التشريعي رقم ٤٩ لعام ١٩٦٢ وأعطته سلطة البت في المنازعات الناشئة عن تطبيقه بين العمال وأصحاب العمل إلى المحكمة المختصة والمشكلة بموجب المادة ٢٠٥ من القانون "١٧"، كما نصت المادة ٢٠٦ على وجوب أن تقتصر المحكمة المختصة على وجه السرعة في منازعات العمل الفردية وفق أحكام قانون العمل وعقد العمل المبرم بين الطرفين، وبين أن المادة ٢٠٧ من القانون نصت على أنه يقبل الحكم الصادر عن المحكمة المختصة بالطعن أمام محكمة الاستئناف وقرارها مبرم وتطبق المحكمة قانون أصول المحاكمات، ولفت دمراني إلى المادة ٢٠٩ التي أكدت أنه في حال وجدت المحكمة أن تسريح صاحب العمل للعامل غير مبرر ألزمت صاحب العمل بالتعويض على العامل وفق الأحكام المنصوص عليها في القانون، إلا إذا قبل صاحب العمل إعادة العامل إلى عمله ويتم

المحاكم في المؤتمرات والمجالس العمالية، وكان وجودها بات أمراً شكلياً وسط عجز وشلل حقيقي عن القيام بدور فعلي في حماية العمال واسترداد حقوقهم الضائعة على مدى عقود طويلة، فعلى الرغم من هجرة الكثير من اليد العاملة الخبيرة خارج البلاد ومعاناة الكثير من المنشآت من نقص هذه اليد، إلا أن الغبن لا زال يطال ما تبقى من العمال في هذه المنشآت، إذ لا زالت همومهم ومشكلاتهم ومطالبهم ذاتها تتكرر وبشدة في كل عام، ولا زالت الحلول صعبة المنال طالما أن الدعم ومحاكاة أصحاب القرار لأرباب العمل هي سيدة الموقف.

حاجة للقانون

ولم يلق أصحاب الشأن اللوم على أرباب العمل وتماديهم في تجاوزاتهم بإعطاء العمال حقوقهم ومستحققاتهم أصولاً، إذ يرى المحامي أحمد عثمان ضرورة العمل على إيجاد قانون عمل متوازن يحفظ الحقوق والواجبات والالتزامات بين طرفي العقد، خاصة وأن العامل يعتبر الأضعف في طرفي العلاقة بين العامل ورب العمل، فلا زال قانون العمل الخاص يضع "العصمة" بيد رب العمل دون أن يعطي العامل أي حق للدفاع وحماية موقع عمله، وبالتالي فإن منهجية القانون المعتمدة دون وضع ضوابط جعلته أعرج في التطبيق العملي. وتطرق عثمان إلى مناقشات أرباب العمل اليوم ومطالبهم بعودة اليد العاملة التي فقدوها خلال سنوات الحرب متناسلين حالات الطرد التعسفي أو الإغلاق الكلي والجزئي للمنشآت الخاصة والتي أفقدت آلاف العمال مصدر لقمة عيشهم واضطرتهم للهجرة، وغيرها

على مدى أعوام طويلة لزالزت قاعات المؤتمرات ومجالس العمال الدورية تصدح فيها مطالب العمال ذاتها، ولاسيما أن معاناتهم ومشكلاتهم لم تلتق أذانا مصغية، إذ لا زال أرباب العمل في الكثير من المطارح يتهربون من التزاماتهم القانونية المتعلقة بحقوق العمال، سواء في القطاع العام أو الخاص، لنشهد خلال سنوات الحرب والسنوات التي تلتها حالات طرد جماعي للعمال في القطاع الخاص، ناهيك عن انتهاكات واضحة لحقوقهم، سواء في الأجور أو الترفيعات أو الإجازات التي يتم "خمس" جزء لا يستهان به من الأجر عن كل يوم غياب وغيرها من التجاوزات التي وصلت إلى إجبار العمال في الكثير من المطارح على الدوام لساعات إضافية مع اختصار أوقات الاستراحة المسموح بها دون إضافة للأجر المستحق أو التأخر في دفع الأجور في كثير من الأحيان، بحجة أن العمل في الوقت الراهن يشوبه الكثير من العوائق والصعوبات وسط خنوع وقبول عن غير قناعة من العمال ممن لا حول ولا قوة لهم سوى الرضا بهذه الشروط التعسفية ريثما يحالفهم الحظ في السفر أسوة بمن سبقهم من تلك اليد العاملة الخبيرة.

حقوق ضائعة

وعلى الرغم من انتهاء فصول الحرب في الكثير من المطارح وعودة عجلة العمال والمنشآت للدوران من جديد، إلا أن فصول الظلم وتجاوزات أرباب العمل لقانون العمل لا زالت حاضرة وبشدة في هذه الأماكن، وسط غياب شبه تام لدور المحاكم العمالية التي لا زال حضورها خجولاً في حجب الظلم الواقع على العمال الذين لم يفقدوا الأمل المرجو منها، إذ قلما يتم ذكر هذه

مع صعوبة التسويق .. العنب يباع "حصراً" في القنيطرة

القنيطرة- محمد غالب حسين

موضحاً أن قرى الريف الشمالي، أي حضر وطرندة وجباتا والخشب ومزارع تجمع الأمل وخان أرنية، هي الأكثر تميزاً بزراعة أشجار الكرمة من حيث الكم والإنتاج، كما تنتشر زراعة أشجار العنب في أغلب قرى المحافظة بمساحات متفاوتة.

وأشار ديب إلى أن العنب البلدي يعد من أكثر الأنواع توزعاً على أرض المحافظة، ثم يأتي بعد ذلك الزيني والحلواني وهناك أصناف أخرى، مبيناً أن المزارعين يعتمدون على زراعة أشجار العنب بعلاً وسقاية. وبحسب آخر إحصائية فإن إجمالي المساحات المزروعة بأشجار الكرمة المنتجة للعنب، زادت (٦٠) دونماً، حيث كانت (٣١٢٦) دونماً، وحالياً (٣١٩٢) دونماً، منها (١٦٦٧) دونم سقي، ويُقدر عدد الأشجار المروية بـ(١٥٨٣٦٥) شجرة المثمر منها (١٠٦٦٩٢) شجرة، علماً أن مردود شجرة الكرمة المزروعة سقاية نحو (٢٥) كيلو، في حين أن مساحة الكرمة المزروعة بعلاً نحو (١٥٢٥) دونماً وفيها (٩٣٨٩٠) شجرة منها (٤٩٤٠٠) شجرة مثمرة بالنسبة للبعل، ومردود الشجرة المزروعة بعلاً نحو (٢٠) كيلو، وبذلك يصبح المجموع الكلي لإنتاج الكرمة

اشتكى فلاحو القنيطرة من صعوبة تسويق إنتاج العنب نتيجة عدم وجود معامل خاصة أو حكومية للتخفيف عن الفلاحين في استثمار إنتاجهم، وأمام ذلك يعتمد كثير من المزارعين إلى قطف العنب مبكراً وبيعه في الأسواق (حصراً)، حيث يعصر ويتم استخدامه من قبل المواطنين عوضاً عن الليمون الذي وصل سعره حالياً إلى أكثر من عشرة آلاف ليرة، وبأسعار تبدو جيدة للمنتج والمستهلك، كما أن كميات من الإنتاج استجرت إلى معاصر الدبس لإمكانية تسويقها لاحقاً من أجل التخفيف من نفقات النقل إلى أسواق دمشق لعدم وجود سوق هال بالمحافظة.

وقد قدرت مديرية الزراعة بالقنيطرة الإنتاج المتوقع من العنب لهذا الموسم بنحو (٣٦٥٥) طناً، في حين كان إنتاج الموسم الماضي (٢٧٩٣) طناً والمساحة المزروعة نحو (٣١٧) هكتاراً.

وأكد مدير الزراعة المهندس أحمد ديب أن زراعة العنب تحتل مركزاً مهماً بين الزراعات الاقتصادية بالمحافظة، ويعيش قسم كبير من أبناء القنيطرة عليها،



بالقنيطرة نحو (٣٦٥٥) طناً.

ولفت مدير الزراعة إلى الآفات التي تصيب أشجار العنب وتسبب ضعف الأشجار وقلة نموها وإنتاجها وتدهور نوعية الثمار، ومن أكثرها مرض البياض الزغبى، حيث إن الظروف المناخية وخاصة الرطوبة المرتفعة تؤدي إلى إصابة أشجار العنب بهذا المرض، إضافة لذلك فقد تصاب أشجار العنب بضرية الشمس نتيجة قيام الفلاحين بعمليات التوريق الزائدة نظراً للقيمة الاقتصادية لأوراق العنب في الأسواق.

تحية إلى الجيش العربي السوري من دار الأوبرا بالمارشات العسكرية وأناشيد تُغنى وتعزف للمرة الأولى

والإيقاعات في البداية.

”قم ناج جلق“ ملحنة

الملفت بالحفل هو القصيدة التي أطلقها المايسترو عدنان فتح الله من دار الأوبرا إلى كل العالم تحية إلى جيشنا ودمشق، فاختار عدة أبيات من قصيدة أحمد شوقي أمير الشعراء ”قم ناج جلق“، لحنها ووزعها لتعزف وتغنى للمرة الأولى مبتدئاً بالزخم الموسيقي مع النحاسيات والإيقاعات:

”قم ناج جلق وانثر رسم من بانوا
مشت على الرسم أحداث وأزمان“

ليدخل اللحن بقوة بجملة قصيرة لمفردة ”شكراً“ التي تكررت:

”يا فتية الشام شكراً لا انقضاء له
لو أن إحسانكم يجزيه شكران“

ومن ثم يمضي اللحن مع رقة الوترية بـ ”دمشق روح وجنات وريحان“، وتأتي القفلة الموسيقية القوية مع دمشق.

استعراض عسكري إيقاعي

الفصل بالحفل كان بتقديم فقرات خاصة لأوركسترا الجيش والقوات المسلحة للموسيقا الآلية، وتتألف من آلات النفخ الخشبية والنحاسية بالتركيز على دور البوق والساكسفون، إضافة إلى الإيقاعات المنوعة، وضمنها مجموعة من الطبول في وسطها الصنجات النحاسية تتشكل رتلاً يضبط إيقاع الأوركسترا إلى جانب دوره الخاص، فعزفت مجموعة من المارشات العسكرية، ثم قدمت عرضاً استعراضياً خاصاً لارتجالات إيقاعية لرتل الطبول بالضرب على الطبول، وتارة على العصا بتأثيرات حماسية.

أناشيد فيروز

تعود الفرقة الوطنية للموسيقا العربية بعزف وغناء مجموعة أناشيد بدور الأوركسترون والبيانو في مواضع منها: ”نحن الشباب، وبكتب اسمك يا بلادي“، وكان حضور أناشيد فيروز قوياً في خط العسكر، مع صورة السيف دمشقي، ورأيتها ”شام يا ذا السيف“، تخللها مقطع للغناء الفردي ”أنا صوتي منك يا بردي“ بمرافقة آلات التخت الشرقي، ثم الغناء الجماعي ومرافقة الفرقة. اختتم الحفل بمشاركة جماعية بين الأوركسترا والفرقة بغناء ”راياتك بالعالي يا سورية“ بدور خاص للنحاسيات



بالموسيقا العسكرية.

تألق الحفل بذكرات حرب تشرين التحريرية، وبعض أناشيد فيروز التي تغنت بدمشق والوطن، كما قدمت أناشيد للمرة الأولى احتفاءً بهذه المناسبة العظيمة، وتقديراً للتضحيات الجسام التي قدمها الجيش العربي السوري فداءً للوطن.

وبعد تحية الشهداء بالوقوف دقيقة صمت على أرواحهم عزفت الأوركسترا والفرقة بمرافقة الكورال بالغناء الجماعي النشيد العربي السوري، وسورية يا حبيبتي، ثم غادر أعضاء أوركسترا الجيش على إيقاع المارش.

وعلى وقع ضربات الطبل والتيمباني والإيقاعات عزفت الفرقة الوطنية للموسيقا العربية للمرة الأولى النشيد الذي لحنه المثنى علي ”قفوا باعتران، قفوا بافتخار- نحبي جميعاً حماة الديار“، بالتداخل اللحني بين النحاسيات وآلات التخت الشرقي والإيقاعات.

تعود الفرقة إلى ذكريات حرب تشرين التحريرية من خلال الشاشة والفرقة بنشيد ”علوا علوا يا نسور السما علوا، بالجولان بالقنال علوا علوا، يا جيش العروبة كلها“.

دمشق - ملده شويكاني

”فوق الغيم منعلك يا أغلى أغلى علم“، بصوت الراحلة ميادة بسيليس، الأغنية التي تحيي العلم السوري، وأطلقها الموسيقي سميير كويفاتي مؤخرًا، فترافقت كلماتها مع الأهازق وإيقاعات الدرامز، في الحفل الذي أقيم في دار الأوبرا تحية إلى الجيش العربي السوري في عيده، بالتعاون بين وزارة الثقافة ووزارة الدفاع بحضور رسمي وجماهيري، وبمشاركة أوركسترا الجيش والقوات المسلحة بقيادة سيادة العقيد ركن محمد الطاهر، والعقيد لؤي سرية، والفرقة الوطنية للموسيقا العربية بقيادة المايسترو عدنان فتح الله، والكورال الذي أخذ دور البطل بالغناء الجماعي، مع تأثير الشاشة التي عرضت طوال الحفل مقتطفات من ملامح إنجازات جنود الجيش العربي السوري وانتصاراتهم، إضافة إلى التدريبات التي يمارسونها.

وقد هيمنت روح الحماسة ونشوة الانتصار على الحفل المتميز بموسيقا متتالية المارش العسكري بشكل خاص، ودور الطبل الكبير والإيقاعات التي تتكامل مع النحاسيات

ورشات ثقافية فنية تفاعلية في احتفالية يوم الطفل في اللاذقية

اللاذقية - مروان حويجة

انطلقت في صالة دار الأسد للثقافة في اللاذقية فعاليات احتفالية يوم الطفل العالمي بعنوان ”قلوب صغيرة لوطن كبير“، وجاءت الحملة الوطنية للتعريف بحقوق الطفل، واستُهلّت الاحتفالية بافتتاح ورشة رسم على الجدران متضمنة حقوق الطفل في قاعة التعلم المتكامل بإشراف الفنانة التشكيلية عدوية ديوب.

وذكر لـ ”البعث“ مدير الثقافة في اللاذقية مجد صارم أن هذه الاحتفالية تأتي ضمن الخطة الاستراتيجية لوزارة الثقافة في مجال تكوين ثقافة الطفل، ويتجلى فيها الاهتمام بالطفل من خلال عدة محاور، منها احتفالية ”طفولة وإبداع“ ومهرجانات الأطفال وملقبات الرسم والموسيقا التي تشهد حضوراً مميزاً للأطفال، وتحتضن مراكز الفنون التشكيلية والتطبيقية والمعاهد التأهيلية لفعاليات وملقبات لصقل مهارات الأطفال وتنمية مواهبهم، وتؤدي الاحتفاليات والفعاليات دوراً مهماً في تحفيز الأطفال وتشجيعهم وتأخذ بهم إلى دروب الإبداع. ولفت صارم إلى تكامل برامج الأنشطة الثقافية والنوعية الموجهة إلى الأطفال من خلال ورشات رسم وقراءة وأمسيات موسيقية وأنشطة عديدة يشارك فيها الأطفال، وهناك ملتقى محمود العجان الموسيقي الذي يشارك فيه أيضاً فرق موسيقية واعدة، وهذا الملتقى محطة مهمة جداً

لصقل المواهب الفنية وفرصة غنية لتتيح للأطفال واليا فعين تقديم مواهبهم ومنحهم الثقة الضرورية التي تعزز فيهم التميز عند الوقوف على المسرح أمام الجمهور بكل مهارة وحيوية وتفاعلية، وهذا بحد ذاته تحفيز للطاقات الواعدة عند الأطفال.

وذكرت الفنانة التشكيلية عدوية ديوب مشرفة ورشة الرسم على الجدران في تصريح مماثل أنه احتفاءً باليوم العالمي للطفل واستجابة لحملة الوزارة حول التعريف بحقوق الطفل، قدمت ورشة فنية مع الأطفال للرسم على الجدران بلغة شكلية تعتمد الحالة التفاعلية معهم وتحفيزهم من خلال اللون والخطوط والمساحات للتعبير عن مجموعة من الحقوق، منها المساواة وحرية التعبير عن الرأي وحقوق الطفل بالرعاية الصحية والنفسية والرعاية الودية وما إلى ذلك من حقوق، وشارك أكثر من خمسين طفلاً من عمر ٣ حتى ١٦ سنة، ولقت ديوب إلى احتضان مديرية الثقافة ودعمها لهذه الفعاليات وتوفير كل مستلزمات الورشة اللوجستية.

وتتضمن الاحتفالية فعالية عرض نتاج ورشة خيال الظل (من حقّي) بإشراف الفنان نضال عديرة في قاعة الأطفال، وورشة عمل بعنوان ”أثر الإدراك في حياة الطفل“ بإشراف الباحث إبراهيم الزبيدي في قاعة المحاضرات في دار الأسد للثقافة.



منافسات مثيرة في بطولة الجيش لقفز الحواجز.. والفارسة آية حمشو بطلة للجائزة الكبرى

تور/ لارتفاع /١٢٠/سم التي أقيمت على شواطئ الأول أصلي والثاني جولة تمايز للمتعادلين على المركز الأول دون أخطاء، حيث قطعت المسلك بأسرع زمن وقدره (٣٢٩٤) ثانية، وجاء الفارس هاني بدران في المركز الثاني بزمن (٣٩٠) ثانية، وفي المركز الثالث الفارسة ميرا الخولي بزمن (٤١٢٤) ثانية . وفي منافسات فئة /الأماتور/ حل في المركز الأول الفارس جواد الأحمد، وفي المركز الثاني الفارس أحمد المصري، وفي المركز الثالث الفارس أحمد دولة، وضمن منافسات فئة /الميني تور/ توجت بالمركز الأول الفارسة شروق المصري، وبالمركز الثاني الفارس الفريد النقري، وفي المركز الثالث الفارسة ورد سليمان.

وتوجت الفارس الحسن النقري بالمركز الأول لفئة /الأطفال/، وحل في المركز الثاني الفارس جواد النقري، وفي المركز الثالث الفارس راشد المدني، وفي فئة /التحضيرية/ توجت بالمركز الأول الفارس تيم دياب، وفي المركز الثاني الفارس حيدرة لحام، وفي المركز الثالث الفارس غيث شيخ خالد.

المحرر الرياضي

أحرزت الفارسة آية حمشو لقب الجائزة الكبرى في بطولة الجيش السابعة لفروسية قفز الحواجز التي اختتمت منافساتها مساء أمس على أرض نادي الباسل في الديماس بريف دمشق، وتمكنت حمشو من الظفر بالمركز الأول ضمن منافسات الفئة العليا /بيغ تور/ لارتفاع ١٤٥سم التي أقيمت منافساتها لشوطين غير متماثلين، حيث أنهت مسلك الشوط الثاني بزمن (٥٣٥٢) ثانية دون أخطاء، وحل في المركز الثاني الفارس هاني بدران بزمن (٥٩١٥) ثانية بخطأ واحد، وجاء الفارس ليث العلي في المركز الثالث بزمن (٤٣٠) ثانية بأربعة أخطاء، ونالت الفارسة شام الأسد المركزين الرابع والخامس على جوايين مختلفين.

وتوجت الفارسة آية حمشو بلقب الفئة المتوسطة /ميدיום تور/ لارتفاع /١٣٠/سم التي جرت منافساتها على شوط وجولة ترجيحية يتأهل إليها نسبة ثلاثين بالمئة من الشوطين الأول، وحلت الفارسة شام الأسد بالمركز الثاني بزمن (٣٨٤٦) ثانية، تلاها الفارس غالي الزبيق بزمن (٥٢٦٢) ثانية أحرزت الفارسة شام الأسد لقب الفئة الصغرى /سمول



قرار تأجيل كأس سلة الرجال يرسم أكثر من إشارة استفهام؟



هذا التأجيل وضع الأندية الثمانية المشاركة بمأزق، كونها نظمت أمورها وأمور لاعبيها على موعد محدد للمشاركة بالكأس، ووضعت خططها على هذا الأساس، وأعدت لاعبيها لخوض غمار المنافسات، والتأجيل سوف يرهق الأندية مادياً، حيث ستمدد عقود اللاعبين، وبالتالي ستدفع رواتب اللاعبين لفترة أطول من العقود السابقة.

كوادر اللعبة أبدت استياءها من الاتحاد وقرار التأجيل، واعتبرت أن الاتحاد لا تهمه مصلحة اللاعبين، ولا مصلحة الأندية، متسائلة في الوقت نفسه عن الطريقة التي يعمل بها الاتحاد، وهل أنه لم يعلم بمشاركة ودعوة كل من الأهلي والكرامة للمشاركة في بطولة الأندية في دبي، أو أن الأندية راسلت ووافقت دون علم الاتحاد؟!.

عماد درويش

لم يرض على القرار الذي اتخذته اتحاد كرة السلة، والذي حدد فيه موعد انطلاق مسابقة كأس الجمهورية، سوى أسبوع واحد حتى قام الاتحاد بتأجيل المسابقة لحين عودة ناديي أهلي حلب والكرامة من مشاركتها بدورة دبي الدولية التي ستقام بالفترة ما بين (٢٢-٢٧) من الشهر الجاري، وهو موعد انطلاق المسابقة نفسه التي تقرر تأجيلها لموعد يحدد فيما بعد وقبل انطلاق الموسم الجديد.

التأجيل بات سمة من سمات اتحاد السلة ولجنة المسابقات، فقد كثرت الأخطاء بالاتحاد، خاصة التخطيط السليم للمسابقات المحلية والمشاركات الخارجية، مع العلم أن روزنامة النشاطات ومواعيدها معروفة مسبقاً، والأجدي بالاتحاد كان عدم إصدار جدول مسابقة الكأس قبل التيقن من إقامتها بموعدها.

هل ضاعت فرصة ذهبية على الفرق المنسحبة من الكأس؟

مع ما تبقى من محبي الحرية سيميلون اللاعب، وسيكون الدخل كبيراً، وليس بالضرورة أن يخسر الحرية بنتيجة كبيرة كما تخشى الإدارة، فالمنافسة متاحة، وللاعب الحرية قادرون على الظهور بشكل جيد إن تعاملوا مع المباراة بكل الجدية، لكن خوف إدارة النادي لم يكن له أي مبرر، وبالتالي أضاعت على خزينتها مالا لن تحصل عليه بكل مباريات دوري الدرجة الأولى.

من هنا نجد محدودية التفكير في الكثير من أنديةنا دون النظر إلى التنافس بين العمل الفني والمالي، فالمال اليوم أصبح عصب الرياضة، ومن الضروري تأمين المال من كل الأبواب المتاحة لتتمكن الإدارات من الصرف على نشاطاتها الرياضية بناء وتطويراً، وهذا يتطلب استثمار كل الفرص المتاحة لإقامة المباريات الجماهيرية، والبحث عن كل وسائل الرعاية والدعاية والإعلان، فضلاً عن المطارح المخصصة للاستثمار.

وما دامت بعض أنديةنا تفكر بهذه الطريقة فلن نملك الآمال الكافية لرؤية أندية توازي بحجم عطائها ومكانتها الأندية العربية على الأقل، وكلما ضعفت البصيرة وافتقدنا إلى الحلول الجدية زادت هموم الأندية ومشاكلها.

إلى أندية أخرى، واستتالت الإدارة، وجاءت إدارة جديدة قبل أسبوع، وهذا يشير إلى أن النادي بلا فريق حسب الواقع الراهن، خاصة أن دوري الدرجة الأولى بعيد بالزمن من هذا التوقيت.

أما فريق الحرية، وهو في الدرجة الأولى، فإن إدارة النادي لم تعين مدرب فريقها إلا قبل عشرة أيام، وبدأ المدرب بتجميع اللاعبين الذين سيعتمد عليهم في هذا الموسم، ولم يدخل مرحلة الاستعداد الجدي لأنه مازال في مرحلة الاختيار والاختبار، وهذه إحدى أهم مشاكل الفوضى الكروية التي ورثتها الاتحاد الجديد من اللجنة المؤقتة التي فشلت بإدارة كرة القدم فشلاً ذريعاً.

وإذا التمسنا الأعداء لفريق حرجلة لأنه لا يملك فريقاً بالوقت الحالي، فإن فريق الحرية لا يملك العذر المفتح، خاصة أنه لعب مباراة ودية أمام الفتوة الأسبوع الماضي وخسرها بهدف، وهو أمام جاره أهلي حلب بمباراة الكأس كان يمكن أن يكسب أكثر من الرياضة أو الفوز، فالرياضة أصبحت تجارة، وأنديةنا تئن تحت وطأة الدين، وكان بإمكان نادي الحرية أن يلعب بفريقه ولو لم يكن بالجاهزية القصوى، وينال ريع المباراة، ومن المؤكد أن جمهور الأهلي



ناصر النجار

حدث ما هو متوقع مع استئناف مباريات كأس الجمهورية في دور الثمانية عندما انسحب فريقاً حرجلة والحرية، وقد يكون الانسحاب مقبولاً لأسباب تخص الفريقين، ففريق حرجلة هبط إلى الدرجة الأولى، وغادره أغلب اللاعبين

أهلي حلب يسجل أسرع حالة فسخ تعاقد هذا الموسم

حلب- محمود جنيد

يواصل فريق رجال الاتحاد- أهلي حلب بوتيرة منتظمة استعداداته للموسم الكروي المقبل الذي يسبقه استحقاق نصف نهائي كأس الجمهورية أمام الجيش، في الوقت الذي تعمل فيه الإدارة على إغلاق نافذة التعاقدات بعد الإعلان عن آخرها وهو المهاجم محمد كامل كواية.

وكان نادي أهلي حلب سجل أسرع حالة فسخ تعاقد في سوق الانتقالات الصيفي، وذلك بعد ساعات من التعاقد مع مهاجم عفرين والحرية الأسبق أحمد العبد الله الذي كشف لـ "البعث" أنه لم يشارك في تدريبات الأهلي إلا بعد



التوقيع، معرباً عن خيبته لما جرى، إذ تم الاتصال به لطلب فسخ العقد الذي تم بالتراضي بداعي كثرة عدد المهاجمين الذين تم التعاقد معهم، وأكد العبد الله أن ما حصل سيكون دافعاً قوياً للأمام بالنسبة له وليس مثبطاً لعزيمته. وبالنسبة لزحمة خط الهجوم الأهلاوي هذا الموسم، فهو يضم كلا من: عبد الله نجار، محمد الأحمد، النيجيري أوكيكي أفولابي الذي ينتظر قدمه، إضافة للصفقة التي ينتظر الإعلان عنها بعد اتمام التوقيع الرسمي كامل كواية. اللافت بموضوع كواية أنه حصد الكثير من الجدل، فهناك تسريبات تقول بأن اللاعب قد لا يكمل موسماً كاملاً مع الأهلي في حال جاءه عرض احترافي خارجي.

مقتل الظواهري في غارة أمريكية على أفغانستان . . محاربة الإرهاب أم تعويض لشعبية بايدن؟

مقتل ١٧ بحاراً أميركياً وإصابة أكثر من ٣٠ آخرين. والظواهري هو أهم المطلوبين لدى واشنطن. ووجهت إليه اتهامات في الولايات المتحدة لدوره في تفجيرات سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا في ٧ آب ١٩٩٨، والتي أدت إلى مقتل ٢٢٤ شخصاً وإصابة أكثر من ٥ آلاف آخرين، وأيضاً لآتهامه بالمشاركة في هجمات ١١ أيلول في نيويورك. ويتساءل الخبراء عما يمكن أن يضيفه مقتل الظواهري أو بقاءه على قيد الحياة، بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية الآن. سوى أن الإدارة الأمريكية أخذت نفسها في مشكلة مع حركة طالبان التي تسيطر على أفغانستان وضربت مصداقية الاتفاق بينها وبين الحركة التي تم بواسطة وتسيق مع مشيخة قطر، والذي ينص على امتناع الولايات المتحدة عن شن غارات على أفغانستان ما لم تتعرض لخطر داهم ومباشر. وطالما سارعت حركة طالبان للتنديد باستهداف الظواهري واعتبرته اعتداء على سيادة البلاد، فإن ذلك الاتفاق المعروف باتفاق "الدوحة" بات على المحك وقد ينتهي من طرف حركة طالبان. والاستنتاج المباشر لخلفية هذه العملية يؤشر إلى رغبة إدارة بايدن استعادة هيبتها وترميم صورتها بعد الانسحاب المذل والفوضوي من أفغانستان. والاستفادة من هذا الإنجاز أمام خصومه مع اقتراب الانتخابات النصفية للكونغرس حيث تراجع شعبية الرئيس بايدن، ما جعل أغلب الخبراء يتوقعون هزيمة بينة للحزب الديمقراطي في الانتخابات المقبلة. لكن يبدو أن الإدارة الأمريكية بحثت عن الرمزية والضجة الإعلامية وصورة النصر والإنجاز، باعتبار أيمن الظواهري الزعيم الروحي للتنظيم العالمي، ومن القيادات التاريخية لتنظيم القاعدة. هذا الإنجاز قد يعتقد الرئيس بايدن بأنه التعويض المعنوي عن فشل جولته الأخيرة في الشرق الأوسط، خاصة وأن التنظيم فقد الكثير من فعاليته ونشاطه الخارجي أوقف كلياً عمليات الاستهداف للمصالح الأمريكية.

من خلال استضافة زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري وإيوائه. ودوى انفجار قوي في كابول في وقت مبكر من صباح الأحد. وقال عبد النافع تاكور المتحدث باسم وزارة الداخلية الأفغانية، إن "منزلاً أصيب بصاروخ في شيربور، ولم تقع إصابات لأنه كان خالياً". وقد شرح مسؤول كبير في إدارة الرئيس جو بايدن تفاصيل عملية قتل الظواهري في ضربة أميركية في أفغانستان، تعتبر أكبر ضربة يتلقاها للتنظيم منذ مقتل مؤسسها أسامة بن لادن عام ٢٠١١. وقال المسؤول إن "الظواهري كان مختبئاً منذ سنوات، وعملية تحديد مكانه وقتله كانت نتيجة عمل دقيق ودؤوب لاجتماع مكافحة الإرهاب والمخابرات". وأوضح مسؤولون أميركيون إن الظواهري لقي حتفه في غارة بطائرة مسيرة شنتها وكالة المخابرات المركزية في أفغانستان، في أكبر ضربة للتنظيم المتشدد منذ مقتل مؤسسها أسامة بن لادن في ٢٠١١. وذكر أحد المسؤولين، الذي تحدث بشرط عدم الكشف عن هويته، أن المخابرات الأمريكية شنت غارة بطائرة مسيرة في العاصمة الأفغانية كابول يوم الأحد. وأكد المتحدث باسم حركة طالبان ذبيح الله مجاهد في بيان وقوع الضربة وأدانها بشدة باعتباره انتهاكاً "للمبادئ الدولية". وكانت صحيفة "نيويورك تايمز" و"واشنطن بوست" وشبكة "سي إن إن" من بين وسائل الإعلام الأمريكية التي كشفت هوية هذا الهدف نقلاً عن مصادر لم تسمها. وتولى الظواهري زعامة القاعدة عام ٢٠١١ بعد مقتل أسامة بن لادن الذي يعد العقل المدبر لهجمات أيلول ٢٠٠١ في الولايات المتحدة. ودبر الظواهري، مع أعضاء آخرين بارزين في القاعدة، هجوماً في ١٢ تشرين الأول ٢٠٠٠ على سفينة البحرية الأمريكية كول في اليمن، ما أدى إلى



عواصم - وكالات

قال الرئيس الأمريكي جو بايدن إن زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري قتل في ضربة أميركية بطائرة مسيرة في أفغانستان يوم السبت، مضيفاً أنه لا أحد من عائلة الظواهري أصيب في الضربة ولا ضحايا مدنيين، وأن أجهزة المخابرات حددت مكان الظواهري في وقت سابق هذا العام. وفي كلمة ألقاها، بعد الإعلان عن مقتل الظواهر، قال بايدن: "أخبرت خلفاءنا بالعملية". وأضاف: "بعد النظر بحذر إلى مكان وجود الظواهري، أعطي الإذن بقتله. لم يصب أحد من أفراد أسرته أو المدنيين في العملية". وقال: "قتلنا الظواهري في أفغانستان. وقد تحققت العدالة، ونفذنا المهمة بنجاح"، على حد تعبيره. كذلك، علق وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن على عملية قتل الظواهري، قائلاً إن حركة طالبان "انتهكت على نحو صارخ" اتفاق الدوحة

عبد اللهيان: ردنا على العقوبات الأمريكية ضحّ الغاز بمئات أجهزة الطرد المركزي



المحتملة له على تجارة البلاد واقتصادها، موضحاً أن التصرف الأميركي كشف بوضوح الطبيعة الخادعة التي قدمها الممثل الأميركي الخاص في الشأن الإيراني بعد تكبد الشعب الإيراني الكثير من الضحايا والخسائر المالية بسبب الفيضانات.

مسودة تتضمن مواقف الأطراف المشاركة في مفاوضات إلغاء الحظر وطرحها تحت عنوان (اقتراح منسق الاتحاد الأوروبي) على كل الأطراف، مضيفاً: إن هذا الاقتراح دخل حيز الدراسة في عواصم الدول المتفاوضة. من جهته، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن إيمان الولايات المتحدة على أسلوب الحظر والعقوبات واستخدامه كوسيلة ضغط يشكل مؤشراً واضحاً على نظام الهيمنة الأميركي الذي لا يتبدل بتبدل الإدارات. وقال كنعاني في تصريح رداً على إعلان واشنطن عن إجراءات حظر أميركية جديدة ضد التجارة مع إيران: "وصف مسؤولو إدارة جو بايدن سياسة سلفه دونالد ترامب المعتمدة على فرض الضغوط القصوى مراراً بأنها سياسة فاشلة وغير مثمرة.. لكنهم في الممارسة استمروا بل سعوا في هذه السياسة الفاشلة لدرجة أنه حتى وسط الجهود الحالية الرامية لاستئناف المفاوضات من أجل العودة إلى الاتفاق النووي لم يوقفوا هذا السلوك غير المثمر والهدام"، مشدداً على أن إيران ستخذ رداً حازماً وقوياً وفورياً على إصرار البيت الأبيض على استمرار الحظر وسيتم اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لإجهاض الآثار السلبية

البحث - وكالات

اعتبر وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان اليوم العقوبات الأمريكية الجديدة ضد إيران إجراء غير منطقي وخطوة استعراضية لا تأثير لها، مؤكداً أنه لا يمكن لواشنطن أن تحصل على تنازلات من طهران على طاولة المفاوضات عبر مواصلة فرض العقوبات. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية (ارنا) عن عبد اللهيان قوله في تصريح صحفي: إن قيام وكالة الطاقة الذرية الإيرانية بضخ الغاز في المئات من أجهزة الطرد المركزي من الأجيال المتطورة هو ردنا على هذه العقوبات الأمريكية، مشيراً إلى أنه خلال مفاوضات الأسابيع الماضية قدم الجانب الأمريكي اقتراحاً مفاجئاً للوكالة الدولية للطاقة الذرية والهدف منه كسب النقاط على طاولة المفاوضات. وأضاف عبد اللهيان: إن الاقتراح الأميركي بإصدار قرار ضد إيران جاء تزامناً مع قيام الرئيس جو بايدن بإرسال رسائل عبر وسائط مفاهاها أن أمريكا لديها نيات حسنة وجادة في العودة إلى الاتفاق وهو ما يثبت أن نياتها غير سليمة، موضحاً أن إيران قدمت إجاباتها الحاسمة للجانب الأمريكي، ومشيراً إلى مبادرة مفوض السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل بإعداد

الصين: جيش التحرير الشعبي لن يقف مكتوف الأيدي حيال زيارة بيلوسي لتايوان

وقال تشاو: إن الصين تحذر مرة أخرى الجانب الأمريكي من أنها في حالة تآهب قصوى، وأن جيش التحرير الشعبي لن يقف مكتوف الأيدي وسيستخدم بالتأكيد إجراءات مضادة حازمة وقوية للدفاع عن سيادة ووحدة وسلامة أراضي البلاد. وأضاف: يتعين على واشنطن الالتزام الصارم بعبءاً صين واحدة والشروط المنصوص عليها في البيانات المشتركة الثلاثة بين الصين والولايات المتحدة واحترام التزام الرئيس الأمريكي جو بايدن بلا دعم بلاده ما يسمى استقلال تايوان وعدم الترتيب لزيارة بيلوسي لتايوان.

وفي سياق متصل، رأى رئيس لجنة حماية سيادة الدولة في مجلس الاتحاد الروسي أندريه كليموف أن زيارة بيلوسي لتايوان قد تؤدي إلى نزاع عسكري إذا لجأت واشنطن أو بكين إلى الخيار العسكري. ولفت كليموف إلى أنه قد تحدث حال طارئة إذا اتخذت بكين إجراءات ضغط شديدة على السلطات التايوانية والأميركية التي تقف خلفها قبيل انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني أو في حال تجرأ أي من طرفي الصراع واشنطن وبكين على استخدام القوة العسكرية، مشدداً كذلك على أن لدى بكين الآن حق النقض في مجلس الأمن الدولي، وقد صرح السفير الصيني تشانغ جون علناً بأن زيارة بيلوسي المحتملة لتايوان من شأنها أن تقوض العلاقات بين الصين والولايات المتحدة. وأعرب كليموف أن ما خطط له بشأن تايوان هو خطوة من حملة علاقات عامة لأمعة للسيدة بيلوسي قبل الانتخابات قد تكلف أميركا ما لم تدفعه منذ عام ١٩٤٥. في المقابل، أعلن المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف، اليوم أن بلاده تتفهم موقف الصين الحساس تجاه قضية تايوان وتتضمن معها. وقال بيسكوف للصحفيين: إن موقف الصين الحساس جداً تجاه هذه المشكلة مفهوم وله ما يبرره تماماً، وبدلاً من احترام هذه الحساسيات يا للأسف تختر الولايات المتحدة طريق المواجهة.. هذا لا يبشر بالخير.. لا يسع المرء إلا أن يعبر عن أسفه هنا.

بمصالح الصين الأمنية السيادية، مشيرة إلى أن الدعوة الموجهة إلى الصين للانضمام إلى بحث معاهدة جديدة للحد من الأسلحة الاستراتيجية الهجومية غير عادلة وغير منطقية. وقالت تشو نيينغ: إن الترسانة النووية الصينية أقل بكثير من الترسانة النووية الأمريكية، وليس من العدل أو المنطق توجيه دعوة إلى الصين للانضمام إلى عملية نزع السلاح المتعدد الجوانب في المرحلة الحالية، مشيرة إلى أنه على الرغم من ذلك لا تزال الصين تؤيد بشكل حيوي النظام الدولي لعدم الانتشار النووي، مؤكدة استعداد بلادها لمواصلة الحفاظ على الاتصالات الوثيقة مع كل الأطراف فيما يخص مسائل الحد من الأسلحة.

كذلك جدت الصين تحذيرها الولايات المتحدة من عواقب زيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي إلى تايوان، مؤكدة أن جيش التحرير الشعبي الصيني لن يقف مكتوف الأيدي. ونقلت وكالة شينخوا عن تشاو لي جيان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية قوله خلال مؤتمر صحفي: لقد أعربت الصين مراراً للولايات المتحدة عن شواغلها البالغة بشأن هذه المسألة وموقفها الرسمي المتمثل في معارضتها الحازمة لزيارة بيلوسي لتايوان، وشددت على العواقب الوخيمة إذا أجرت بيلوسي تلك الزيارة.

وأضاف: لا يمكن تحدي إرادة الشعب ومن يلعب بالنار ستحرقه.. هناك اعتقاد بأن الجانب الأمريكي على دراية كاملة برسالة الصين القوية والواضحة، موضحاً أن الصين تتابع عن كثب خط سير بيلوسي، ومشدداً على أن زيارتها إلى تايوان ستشكل تدخلاً صارخاً في الشؤون الداخلية للصين وستقوض بشكل خطير سيادة الصين ووحدة وسلامة أراضيها وستدوس بشكل متعمد على مبدأ صين واحدة وستهدد بشكل كبير السلام والاستقرار عبر مضيق تايوان وتقوض العلاقات الصينية-الأميركية بشدة، كما ستؤدي إلى وضع خطير جداً وعواقب وخيمة.



البحث - وكالات

حذر مندوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة تشانغ جون من عواقب زيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي لتايوان، مؤكداً أنها ستقوض العلاقات بين الصين والولايات المتحدة. ونقلت وكالة نوفوستي الروسية عن تشانغ قوله في مؤتمر صحفي: إن زيارة بيلوسي أو أي مسؤول أمريكي إلى تايوان ستكون عملاً خطيراً واستفزازياً وستقوض الأمن والاستقرار وكذلك العلاقات الأمريكية الصينية، مؤكداً أنه ينبغي لواشنطن أن تتفهم عواقب مثل هذه الخطوة. وأضاف تشانغ: إن تايوان جزء لا يتجزأ من أراضي الصين ولا تسمح لأحد بتجاوز هذا الخط الأحمر ونعارض بشدة أي نزعات انفصالية في تايوان والتدخل في شؤون الصين الشعبية. من جهتها، قالت المتحدث باسم الخارجية الصينية هوا تشو نيينغ خلال إحاطة إعلامية اليوم: إن الجانب الأمريكي سيبتمثل المسؤولية وسيدفع الثمن في حال المساس

شويغو: الجيش الروسي دمر عشرات راجمات الصواريخ والمدافع الأمريكية الصنع

غوثيريش ورئيس مجلس الأمن الدولي والممثل الدائم للصين تشانغ جون تتضمّن معلومات إضافية حول قيام أوكرانيا بتفخيخ منشآت مدنية في دونباس بالغام ليبستوك وتم إرفاق الرسالة بأدلة تثبت ذلك.

وأضاف بوليانسكي: "بعد أن طرحنا هذه القضية في ٢٩ من تموز الماضي طلب منا العديد من الزملاء في الأمم المتحدة تزويدهم بالتفاصيل، والآن باتت لديهم معلومات إضافية لتقييم ما يحدث"، لافتاً إلى أنه سيتم توزيع الرسالة المذكورة كوثيقة رسمية في مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة.

وكانت أوكرانيا صدّقت عام ٢٠٠٥ على اتفاقية أوتاوا التي تحظر استخدام وتخزين وإنتاج الألغام المضادة للأفراد وبالتالي فإن سلطات كيف تنتهك التزاماتها الدولية باستخدامها هذه الألغام.

ومن المعروف أن الغام (ليبستوك) المضادة للأفراد تستخدم لإصابة السائقين وتتفجر عندما يدوس الشخص عليها ويتم زرعها على الأرض الترابية بواسطة النشر عن بعد وهي نسخة طبق الأصل من اللغم الأمريكي (بي ال يو ٤٣ بي) ويكمن خطرها في شكلها الموه.

إلى ذلك، أعلنت المحكمة العليا الروسية اليوم كتيبة أزوف الأوكرانية منظمة إرهابية بناء على دعوى رفعها مكتب المدعي العام وتم حظر نشاطها في الأراضي الروسية. وقال قاضي المحكمة العليا وفق ما نقلت وكالة نوفوستي: "تم اعتبار كتيبة أزوف منظمة إرهابية وحظر أنشطتها في الأراضي الروسية".

وجاء قرار المحكمة وسط حضور العديد من الحقوقيين والصحفيين الروس الذين تحدّثوا عن الوقائع العديدة لجرائم مقاتلي تلك المنظمة، إضافة إلى عرض العديد من المقابلات المصورة مع سكان مدينتي ماريوبول وفولونوفافا الذين قتل أقربائهم أو اختطفوا أو عُذبوا على أيدي مقاتلي المنظمة.

وقد تم رفع دعاوى جنائية ضد عدد من مقاتلي أزوف في روسيا بموجب قضايا التطرف والارتزاق وما شابه ذلك.

مشغلي المسيرات الأوكرانية وتم تدمير أماكن وجودهم بنيران المدفعية". وأضاف البيان: إن قوات الحرس الوطني صادرت أيضاً الكثير من الأسلحة والذخائر التابعة للقوات الأوكرانية خلال عمليات في جمهورية لوغانسك.

من جهتها، أعلنت قوات جمهورية لوغانسك الشعبية اليوم القضاء على ٦٠ جندياً أوكرانيا وتدمير ٦ ناقلات جند مدرّعة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. ونقلت وكالة تاس عن المتحدث باسم القوات إيفان فيليبونينكو قوله على قناته في تلغرام اليوم: "خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية قضت قوات لوغانسك على ٦٠ جندياً أوكرانيا ودمرت ٦ ناقلات جند مدرّعة وثلاث قطع مدفعية وخمس وحدات من معدات المركبات الخاصة خلال العمليات الهجومية لوحدة قوات لوغانسك". ولفت فيليبونينكو إلى أن خبراء الألغام في لوغانسك طهروا أكثر من ٦ هكتارات من الأراضي من الأجسام المتفجرة التي خلفها المنظرّفون الأوكرانيون في منطقتي سيروتينو وبيلايا غورا.

من جهة ثانية، أعلن مقر الدفاع الإقليمي لجمهورية دونيتسك الشعبية اليوم أن قوات النظام الأوكراني قصفت دونيتسك بصواريخ محسوسة بالغام محظورة مضادة للأفراد من طراز "ليبستوك". ونقلت وكالة تاس عن المقر قوله اليوم: إن "القوات الأوكرانية نثرت الألغام الأرضية المحظورة ليبستوك في منطقة كيروفسكي خلال هجوم صاروخي على دونيتسك"، وقد اكتشف السكان المحليون الكثير من الألغام في أربعة شوارع بالمنطقة.

وتم الإعلان في وقت سابق بجمهورية دونيتسك عن إلقاء القوات الأوكرانية ألعام "ليبستوك" على عدد من مدن دونيتسك باستخدام صواريخ عنقودية من عيار ٢٢٠ ملم يحمل كل صاروخ منها ٣١٢ لغماً.

وفي السياق، أعلن النائب الأول للمندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة ديمتري بوليانسكي أنه قدّم للمسؤولين في المنظمة الدولية معلومات موثقة حول استخدام القوات الأوكرانية ألعام (ليبستوك) المحظورة دولياً.

ونقل موقع روسيا اليوم عن بوليانسكي قوله اليوم: "أرسلنا رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو



الروسي يواصل تحرير أراضي جمهورية دونيتسك الشعبية حيث سيطر مؤخراً على ست بلدات هناك وحزّر محطة أوغليغورسك للطاقة الحرارية وهي أكبر محطة من نوعها في أوروبا.

وأضاف: إن قوات الدفاع الجوي الروسية تغطي مواقع مدنية في الأراضي المحررة ما أنقذ أرواح آلاف المدنيين، كما أن الجيش الروسي يشارك بنشاط في إعادة الحياة السلمية في المناطق المحررة، وقد نفذ حوالي ١٤٠٠ مهمة إنسانية سلم خلالها أكثر من ٥٠ ألف طن من الشحنات، بينما يعمل العسكريون بوتيرة عالية على إعادة إعمار البنية التحتية المدنية.

في سياق متصل، أعلن الحرس الوطني الروسي القضاء على ١٣ مشغلاً للطائرات المسيّرة الأوكرانية في جمهورية لوغانسك الشعبية. وأوضح بيان صحفي للهيئة الفيدرالية لقوات الحرس الوطني أوردته وكالة نوفوستي أن "قوات الحرس الوطني حدّدت إحدائيات ١٣ من

البحث - وكالات:

كشفت وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أنه خلال العملية الخاصة في أوكرانيا دمر الجيش الروسي العشرات من راجمات الصواريخ والمدافع الأمريكية الصنع. ونقلت نوفوستي عن شويغو قوله خلال اجتماع اليوم: "تهدّد عمليات التسليم غير الخاضعة للرقابة للأسلحة الغربية إلى أوكرانيا بشكل خطير أمن المنطقة.. ونتيجة ضربات القوات الروسية لمواقع الجيش الأوكراني تم تدمير ٣٣ مدفع هاوتزر ٧٧٧ إم أميركي الصنع وخمس قاذفات لصواريخ "هاربون" المضادة للسفن، إضافة إلى ست راجمات صواريخ "هيمارس" وأكثر من ٢٠٠ صاروخ".

وأوضح شويغو أن القوات الأوكرانية خسرت خلال الأسبوعين الماضيين فقط ٣٩٦ صاروخاً مضاداً للدبابات من طراز جافلين وان لاو ١٢٥ صاروخاً محمولاً مضاداً للطائرات من طراز ستينغر، مشيراً إلى أن الجيش

الدفاع الروسية: الولايات المتحدة متورّطة بشكل مباشر في النزاع في أوكرانيا



وأكد أن إدارة بايدن بالذات تتحمّل بشكل مباشر المسؤولية عن جميع الهجمات الصاروخية التي تم تنسيقها مع سلطات كيف على المناطق السكنية ومنشآت البنية التحتية المدنية في بلدات ومدن دونباس والمناطق الأخرى والتي تسببت في مقتل أعداد كبيرة من المدنيين.

من الآن فصاعداً لا يجوز أن يبقى أي شك لدى أي أحد في أوكرانيا وفي العالم في أن الهجمات الصاروخية HIMARS على نوفايا كاخوفكا في ١٢ تموز، وستاخانوف في ١٧ تموز، وكراسني لوتش في ٢٤ تموز، وعشرات الهجمات الصاروخية على دونيتسك، وبالطبع على السجن في بيلنوفكا في ٢٩ تموز، والذي أسفر عن مقتل ٥٠ شخصاً وتشويه ٧٣ أسير حرب أوكراني، تم التخطيط لها وتنسيقها بين نظام زيلينسكي وواشنطن.

وتتحمّل إدارة بايدن المسؤولية السياسية والجناحية والأخلاقية عن مذبحه بيلنوفكا وجرائم الحرب الأخرى في أوكرانيا، جنباً إلى جنب مع زيلينسكي.

البحث - وكالات:

قالت وزارة الدفاع الروسية: إنها سجّلت وأخذت في الاعتبار للمستقبل، الاعتراف الرسمي من جانب الاستخبارات العامة في الدفاع الأوكرانية، حول التنسيق المسبق لضربات HIMARS بين كيف وواشنطن.

وذكر المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف، أن نائب رئيس إدارة الاستخبارات العامة في وزارة الدفاع الأوكرانية الجنرال سكيبيسكي، خلال حديثه مع صحفيين بريطانيين من صحيفة التلغراف، اعترف بأنه "قبل إطلاق صواريخ HIMARS، تجري مشاورات بين ممثلي أجهزة المخابرات في كلا البلدين، ما يسمح لواشنطن بوقف أي هجمات محتملة إذا كانوا غير راضين عن الهدف المقصود". وشدد ممثل الدفاع الروسية على أن، كل هذا يثبت بشكل قاطع أن واشنطن، خلافاً لتصريحات البيت الأبيض والبنتاغون، متورّطة بشكل مباشر في النزاع في أوكرانيا.

البعثة الروسية لدى الأمم المتحدة: واشنطن هي التي انسحبت من الحوار حول الاستقرار الاستراتيجي

في المنطقة: "إن رافائيل غروسي مدير الوكالة الذرية أعلن أمس عن استعداد وفد الوكالة لزيارة محطة الطاقة الذرية في المنطقة، ونحن من جانبنا نعتزم تقديم كل الحقائق الموثقة والمسجلة التي تثبت وقوع هجمات إرهابية على محطات الطاقة الذرية من التشكيلات المسلحة الخاضعة لسيطرة الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي". وأشار إلى أن سلطات المنطقة تنتظر إخطاراً رسمياً من الوكالة بشأن الموعد المرتقب للزيارة، مؤكداً استعدادها لضمان وصول البعثة.

يذكر أن ممثلي الوكالة الدولية للطاقة الذرية أعربوا الشهر الماضي عن رغبتهم بزيارة محطة زابورجيه ومنحتهم السلطات المحلية الإذن، إلا أن السلطات الأوكرانية عارضت الزيارة.

إلى ذلك، نفت روسيا بشكل قاطع مزاعم وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن بشأن اتخاذ الجيش الروسي محطة زابورجيه للطاقة الكهروذرية جنوب أوكرانيا قاعدة عسكرية. ونقلت وكالة تاس عن الوفد الروسي المشارك في مؤتمر دول معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية: "نحن نرفض هذه الاتهامات جملة وتفصيلاً.. لا توجد قوات عسكرية في محطة زابورجيه، وإنما هناك عدد محدود من العسكريين لضمان سلامة المحطة".

بدورها أعربت سلطات الأراضي المحرّرة في زابورجيه عن استعدادها لتزويد الوكالة الدولية للطاقة الذرية بإثباتات موثقة لحقيقة قيام القوات الأوكرانية باستهداف محطة زابورجيه الكهروذرية. وقال فلاديمير روغوف عضو مجلس رئاسة الإدارة العسكرية والمدنية

الاستقرار الاستراتيجي مع روسيا منذرعة بالتطورات حول أوكرانيا، وقد فعلت ذلك على الرغم من أن الهدف من ذلك الحوار هو وضع الأساس لإجراءات مستقبلية للحد من التسليح والمخاطر وعقد اتفاقيات جديدة ذات صلة".

وتابع البيان: "تساءل حقاً عما إذا كان الجانب الأميركي مستعداً بالفعل للتفاوض أم أنه مجرد خطاب سأم.. لقد حان الوقت لواشنطن أن تتخذ قرارها وتتوقف عن التسرع وتقول لنا بصراحة ما الذي تريده إما تصعيد الوضع في مجال الأمن الدولي وإما الشروع في مفاوضات متساوية". وكانت روسيا والولايات المتحدة أعلنتا عام ٢٠٢١ عن بدء سريان قرار تمديد معاهدة ستارت ٢ المبرمة بينهما بشأن الحد من الأسلحة الهجومية الاستراتيجية لمدة خمس سنوات.

البحث وكالات:

قال الوفد الروسي إلى المؤتمر الاستعراضي العاشر لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية: "إن الولايات المتحدة هي التي انسحبت من جانب واحد من الحوار حول الاستقرار الاستراتيجي مع روسيا بذريعة التطورات في أوكرانيا".

ونقلت وكالة تاس عن الوفد قوله في بيان نشرته البعثة الروسية الدائمة لدى الأمم المتحدة رداً على تصريحات الرئيس الأميركي جو بايدن أمس حول استعداد إدارته للتفاوض على وجه السرعة مع روسيا بشأن وضع إطار للحد من الأسلحة الاستراتيجية يحل محل معاهدة ستارت الجديدة التي تنتهي صلاحيتها في ٢٠٢٦: "إن الولايات المتحدة هي التي انسحبت من جانب واحد من الحوار حول

دستور تونس الذي ترفضه أمريكا

علي اليوسف

صعدت الولايات المتحدة من لهجتها ضد مشروع الدستور التونسي والتصويت عليه، وكان واشنطن لا تريد لهذا الإنجاز أن ينجح كي تبقى على مهد ما يُسمى "الربيع العربي" متقدماً لما يخطط له قادمًا. أسئلة كثيرة تطرح حول ماهية الموقف الأمريكي، إذ بدلاً من تشجيع هكذا خطوة بعد سنوات من الفوضى، نراها تطلق العنان لمسؤوليها للتشكيك بالدستور، وحتى بالمسار السياسي في تونس. لكن من ينظر في خفايا التصريحات الأمريكية المعادية، يجد أنها تنسجم مع أصوات المعارضة الراضة لأي إصلاحات، بمعنى إبقاء البلاد في اللا استقرار، وهو ما يخدم الأجندة الأمريكية على المدى المتوسط والبعيد. لذلك من الطبيعي أن تشهد العلاقات بين تونس والولايات المتحدة توتراً في الأيام القادمة بعد التصريحات الأمريكية، فهي من جهة تدخل سافراً في الشأن الداخلي، بل تعد على دولة مستقلة ذات سيادة، ومن جهة ثانية تؤكد على أن الولايات المتحدة لا تحترم المبادئ التي يقوم عليها القانون الدولي كبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول. هذا الموقف، إن استمر كذلك، فهذا يعني أن تونس

بدأت في وضع أولى لبنات ثوابت سياستها الخارجية وفقاً لما تتطلبه العلاقات الدولية القائمة على المساواة، وتمسكها بسيادتها الوطنية واستقلال قرارها، وترفض أي تشكيك في مسارها الديمقراطي الذي لا رجعة فيه، أو في خيارات شعبها وإرادته التي عبر عنها من خلال صندوق الاقتراع وبشهادة المراقبين الدوليين. وما يعزّن هذا الموقف، هو الإجماع على رفض التدخل الأمريكي، وحتى المطالبة بعدم قبول السفير الأمريكي الجديد في تونس، ما يعني بالضرورة أن هناك رفضاً للوصاية الأمريكية، ورفضاً لحملة التشكيك والتخوين التي تروّج لها أطراف داخلية عبر لجونها المتكرر للقوى الأجنبية والاستقواء بها، والتي كانت من الأسباب الرئيسية التي شرّعت التطاول على استقلالية قرار تونس وسيادة خياراتها.

صحيح أن تونس تحتاج الدعم الأمريكي، ولا سيما أمام الصناديق الدولية المانحة، إلا أن ذلك لا يعني القبول بالتدخل في شؤونها الداخلية، ولا يعني على الإطلاق أن العلاقات بين تونس وواشنطن ستتجه نحو الانهيار لاعتبارات تاريخية وجغرافية وسياسية، وحرص الأمريكيين على عدم انتقال تونس إلى محور آخر في



سياق الصراعات القائمة بين القوى المتنافسة على النفوذ. لكن من الضروري أن تعي تونس الجديدة أن محيطها الذي يحمي وجودها هو المحيط العربي، وليس الأوروبي أو الأمريكي الذي لا يريد للمغرب العربي الاستقرار، ومن الضروري أن تتعلم من الدرس بأن الولايات المتحدة لا يهمها إلا مصالحها، خاصة وأن التدخل الأخير في الشأن الداخلي لم يقتصر على التصريحات، بل تجاوزها إلى تنقل السفراء والقائمين بأعمال السفارات في كامل أرجاء البلاد دون رقيب، وهو ما كان مؤشراً في السابق على إشعال ما سُمّي "الربيع العربي"!

جولة ماكرون الأفريقية . . التوقيت والأهداف

أكثر تعاطفاً من العديد من العواصم الغربية مع قضية صراعات التحرر في أفريقيا، بينما وجدت الدول الأفريقية ضالتها بين يدي الصين، فرغم المساعدات الأوروبية الضخمة للقارة السمراء على مدار عقود مضت، إلا أن بكين أظهرت بين عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٢٠ نشاطات استثمارية ضخمة تمثلت في مشروعات البنية التحتية في القارة جعلتها أكثر نفوذاً، وهو ما يقلق الفرنسيين ويسعون حالياً لتغييره.

ولا تقتصر مخاوف باريس على روسيا والصين، بل إن نيودلهي وبرلين تقومان بجهد في القطاعين الاقتصادي والتجاري في القارة. وفي معرض تعليقها على جولة ماكرون، أشارت صحيفة "لوفينغارو" الفرنسية إلى أن ماكرون "يهدف إلى إحياء العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين التي تتراجع"، مشيرة إلى أن النفوذ الفرنسي في أفريقيا يتآكل تدريجياً، ولا سيما على المستويين الاقتصادي والتجاري في مواجهة الصين والهند وألمانيا، كاشفة أن حجم الشركات الفرنسية في الاقتصاد الأفريقي حالياً يبلغ نحو ١٠ في المائة، مقارنة بـ ٤٠ في المائة في التسعينيات.

يُذكر أن الانقلابات العسكرية في مالي، وتشاد، وبوركينا فاسو أضعفت تحالفات فرنسا في تلك الدول، وحدت من النفوذ الفرنسي بشكل أكبر. وفي الأول من شهر حزيران الماضي، أعلنت فرنسا، انتهاء انتشار قوة "تاكوبا" في مالي والتي تضم قوات أوروبية.

أيلول المقبل، وفقاً لمصادر دبلوماسية. وحول توقيت الزيارة، أشار مراقبون إلى قلق فرنسا إزاء ظهور قوى أخرى تسعى إلى موطئ قدم في منطقة لا تزال تعتبرها أجزاء من مجال نفوذها، ولا سيما تركيا والصين وروسيا. وبالتالي، جاء ماكرون ساعياً إلى الضغط على الدول الأفريقية لثنيها عن ترسيخ علاقاتها مع روسيا والصين، ولكن دون جدوى.

ليس هذا فحسب، بل إن الحديث يدور الآن عن تحركات لماكرون في وقت يتراجع فيه نفوذ فرنسا أمام الصين والهند وألمانيا، وخاصة في القطاعين الاقتصادي والتجاري. وفي غضون ذلك، أصر ماكرون على أن الوجود العسكري الفرنسي في المنطقة سيكتف بدلاً من أن يختفي بمجرد اكتمال الانسحاب من مالي. وسبق أن أعلن ماكرون أن إعادة التفكير في الوجود الفرنسي ستتكمّل بحلول الخريف القادم، مؤكداً أن الجيش يجب أن يكون "أقل انكشافاً" في المستقبل، لكن انتشاره لا يزال "ضرورة استراتيجية". ويأتي الانسحاب الفرنسي من مالي بعد انهيار العلاقات مع المجلس العسكري الحاكم في البلاد، والذي تتهمه الدول الغربية بالاعتماد على مرتزقة أجنبية بدلاً من الحلفاء الأوروبيين لمحاربة الإرهابيين. ويرى محللون أن روسيا نجحت في إعادة تنشيط العلاقات القديمة التي تعود إلى الحقبة السوفييتية منذ وقت كان يُنظر فيه إلى موسكو على أنها



هيفاء علي

عكست جولة ماكرون الأفريقية الأخيرة، التي قصد فيها ثلاث دول في غرب أفريقيا، سعيه لإعادة إحياء علاقة فرنسا مع القارة الغنية بالموارد، أمام ما اعتبره تنامي الحضور الروسي والصيني، كما سعى إلى تسويق استراتيجية باريس الجديدة في القارة الأفريقية، والتي من المزمع إزاحة الستار عنها في

نيران الحرب الأمريكية إلى آسيا والمحيط الهادئ

عائدة أسعد

لعبت الولايات المتحدة لسنوات عديدة دور المحرض في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، ما أدى باستمرار إلى أحداث موجات حول النزاعات البحرية الإقليمية لزرع بذور الصراع، وقد تمّ تصميم كل من استراتيجية "التمحور نحو آسيا" لإدارة باراك أوباما، والاستراتيجية الحالية "المحيطين الهندي والهادئ" لهذا الغرض. ولتبرير أفعالها، تتهم الولايات المتحدة الصين بالعدوانية. وفي آخر مزاعمها، قال كارلوس ديل تورو وزير البحرية الأمريكية في مقابلة مع وكالة "أسوشيتد برس" في مانيتا قبل أيام: "إن أي معتد آسيوي ينتهك سيادة دول أخرى في المنطقة يخاطر بإجراءات عقابية مضادة". لقد استخدمت الولايات المتحدة مثل هذا الخطاب لفترة طويلة لدرجة أنها لا تحتاج حتى إلى ذكر الصين بالاسم، والجميع يعلم أن هذه هي الدولة التي يتم توجيه اللوم لها!

وقبل يوم واحد من تصريحات ديل تورو التي تحمل في طياتها النوايا السيئة، شدّد المسؤولون من الصين وأعضاء رابطة دول جنوب شرق آسيا على الإجماع الإقليمي المهم على ضرورة الحفاظ على السلام والاستقرار في بحر الصين الجنوبي بقوة أيديهم في ندوة في بكين. فقد اتفق المشاركون في اجتماع الاحتفال بالذكرى

العشرين لتوقيع إعلان سلوك الأطراف في بحر الصين الجنوبي على أن الصين ودول الآسيان يجب أن تركز على التعاون، وتواصل اتباع نهج المسار المزدوج في التعامل مع القضايا المتعلقة ببحر الصين الجنوبي، وأوروبا عن تطلعهم إلى إبرام مبرم مدونة قواعد السلوك الخاصة بالمياه.

إن نيّة ديل تورو تتمثل في تصعيد التوترات بشأن النزاعات الإقليمية، فالولايات المتحدة لا تريد رؤية الوضع السلمي الحالي في بحر الصين الجنوبي والذي كان نتيجة صعبة من الجهود الإقليمية المشتركة في السنوات الأخيرة. وعلى الولايات المتحدة أن تكف عن محاولاتها الخبيثة لاستغلال الخلافات البحرية الإقليمية لتحقيق مآربها الخاصة، وأن تتصرف وفقاً لرغبة دول المنطقة في إحلال السلام والاستقرار في بحر الصين الجنوبي، وعليها أن تحترم الجهود التي بذلتها دول المنطقة وتبذلها في هذا الصدد.

وما تجدر الإشارة إليه أنه يمكن لدول المنطقة أن تتمتع ببيئة سليمة للتنمية فقط في حال ظل بحر الصين الجنوبي ينعم بالسلام والاستقرار، ويجب ألا تقوم القوى من المنطقة الخارجية ولا سيما الولايات المتحدة بتخريب الجهود المشتركة التي تبذل لتعزيز التنمية المشتركة وتحسين حياة الناس في المنطقة.



ويمكن القول إنه من خلال محاولة الربط بين ما حدث في أوكرانيا وبحر الصين الجنوبي وتصريحات ديل تورو في الفلبين يسلط الضوء على أن الولايات المتحدة تحاول توجيه نيران الحرب إلى منطقة آسيا والمحيط الهادئ، ولذلك، على دول المنطقة الاحتراس من مثل هذه الخطوة الخطيرة، ومعارضة أي محاولات من قبل الولايات المتحدة لتقويض السلام والاستقرار في المنطقة والأفاق الحالية للتنمية الإقليمية.

ذاتك أجمل بحصانتها الروحية

الوباء قبل أن يكون جسدياً مادياً يكون لا مرئياً في البداية، فيصيبُ الروح ثم النفس ليصل إلى الجسد، وهذه الأمراض متنوعة، منها مرض القهر المزمن، مرض القلب المكسور، مرض الظلم، مرض الاستقامة، مرض العدالة، مرض الضمير المدفون، مرض الضمير اليقظ، مرض الاحتراز، مرض التطنيش، مرض التطفيش، مرض النوم، مرض القلق، مرض الفعل الخبيث، مرض التامر، مرض الفساد، مرض النفاق، مرض الأنا ومن بعدي الطوفان.

وتتكاثر الأمراض إلى ما لا نهاية وتعود جذورها إلى الروح ثم النفس ثم الجسم، لذلك، بإمكاننا اصطلاح الوباء الروحي، أو كورونا روحية على مجموعة الأمراض المزمنة التي تشوّه القيم البيهية الأزلية، مثل الصدق، الأمانة، الوفاء، الأيثار، الشهامة، الكرامة، التضحية، الانتماء، فإذا أصابت هذه الأمراض أغلبية أفراد المجتمع شكلت ظاهرة بنسبتها الكبيرة، وأصيب المجتمع بكورونا روحية لا بد من معالجتها كي لا تتفشى وتصبح أساساً وعرفاً، وتصبح القيم الأساسية نشازاً تغرد خارج السرب.

إن الفساد العامر يؤدي إلى الخراب العامر، وتطوّر التخلف يؤدي إلى تخلف التطوير، ولكي لا تفسد النفس، ولا تفسد الأسرة، ولا يفسد المجتمع، لا بد من تشذيب الذات لأننا كلنا راع وكل راع مسؤول عن رعيته، ولا يختلف اثنان على أن أول الرعية هي النفس والذات لتستهدي بالنور الجميل وتتخلص من الشوائب العالقة بروحها وضميرها وأعماقها، وتبحث عن تطوير الجمال الداخلي الذي لا يحتاج إلى "بوتوكس" وعمليات جراحية تجميلية، بقدر ما هو بحاجة إلى تشخيص ذاتي، لتصفية الذات من الشوائب وسوادها وغبارها وجراثيمها المؤقتة، والعالبة، والمستعصية.

ونشق بأن كلا منا لو حاول لاستطاع أن يفعل ما بإمكانه لتهديب ذاته وتطويرها، لتكون أجمل بلا كورونا روحية وأخلاقية ذاتية ومجتمعية، لأن الصدق أسهل من الكذب، والمحبة أجمل من الكراهية، والتعاون ممتع ومفيد أكثر من التفرد والتسلط، والمعرفة أفضل من الجهل، والتعلم أجمل من الجهل، وتطوير الذات بالتأمل والتفكير والفعل والتفاعل أفضل من التراوح والتراجع، وأجمل للحياة من التخلف الفردي والجمعي.

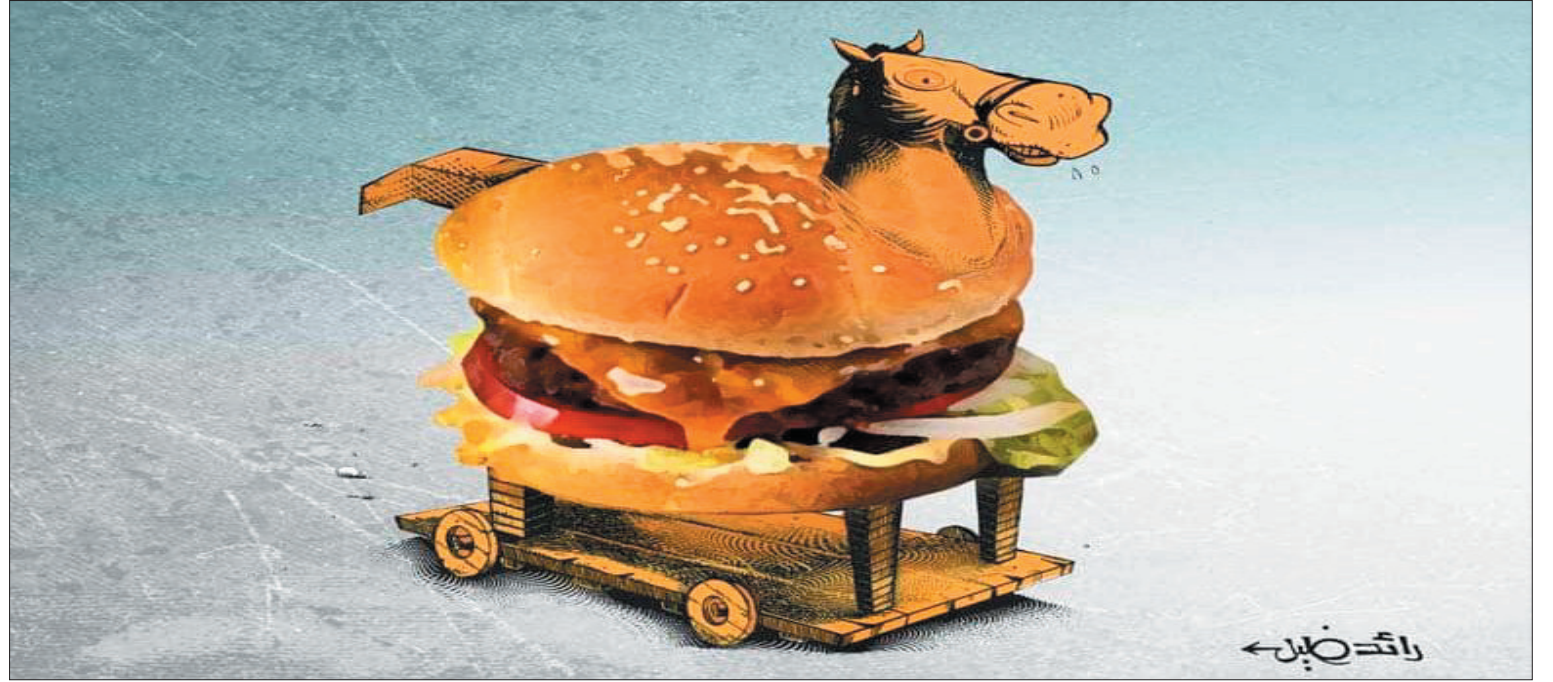
وبلا شك، عمران الذات يساهم في عمران المجتمع، وعمران المجتمع يساهم في عمران الزمان والمكان، وعمران الزمان والمكان يساهم في عمران الحضارة الإنسانية.

وليس بالضرورة أن يصبح فلان كفرد أو جهة أو مجتمع أفضل ليكون كل منا الأفضل، بل على كل منا أن يبحث عن ذاته الجميلة ليبدأ باستخراجها لتكون أفضل وأجمل، ولهذا طلبت منا الرسالات السماوية أن نعالج أمراضنا وعاهياتنا الباطنة، لنكون جميلين روحاً وخلقا وأدباً وأفعالا وحضوراً وغيايباً أديباً، ولهذا كانت الصلوات دعاء ونهيا عن الفحشاء والمنكر، نهياً عن السواد الداخلي، ليشرق الضوء الداخلي، موقنين بأن ذكر الله أكبر، وذلك عندما نذكره ونحن نتحدث، نكتب، نتحرك، نعمل، نتعامل، وتكون نفسنا علينا رقيقاً، حسيباً، وهذا ما يجعلنا من المرتقين، البائنين، الساعين في منابكها، ونورنا في قلوبنا وأرواحنا وبين أيدينا.

لعلنا نسعى في سبيل أثر مضيء يبقى منا، فلا يعرف الفناء والتحلل والتحول والتجهين والإيذاء والظلم والقهر، فنحس أنفسنا من كل وباء وتخلف وجهل وفساد، لأن الحصانة الداخلية الذاتية هي الحصانة الحقيقية للذات والآخر والمجتمع والوطن والمستقبل.

الحصانة الروحية ضرورة في زمن الوباء الإلكتروني والكوروني والتحلل الذاتي والاجتماعي، الحصانة الروحية ضرورة لأنها حصانة أخلاقية تقوم على محبة الذات والآخر والوطن محبة جوهرية انتمائية وأصيلية من بديهيات هويتنا العربية، وهي بلا أنانية تقصدها موضة "محبة الذات" التي ترسخ لوباء كورونا جديداً!

غالية خوجة



ملابس بمراوح لـ "الكلاب والقطط" في اليابان



وتأتي هذه الملابس بخمسة أحجام مختلفة ويبلغ سعرها ٩٩٠٠ ين (٧٤ دولاراً أميركياً).

(٩٥ فنهيات) لمدة تسعة أيام. وقالت أوزاوا: "جاءت الأيام الحارة مبكراً هذا العام، وأنا أعتقد أننا طورنا منتجاً مناسباً للسوق". والاختراع الجديد هو عبارة عن ملابس شبكية مزودة بمروحة صغيرة وخفيفة تعمل بالبطارية. وقالت مامي كوماموتو (٤٨ عاماً)، والتي تمتلك كلبين يدعيان ماکو وبودينغ: "عادة ما أستخدم أكياس الثلج لحماية كلابي من الحرارة العالية، لكنني أعتقد أنه من الأسهل أن يقوموا بارتداء هذه المروحة أثناء خروجهم للشارع". ولفتت أوزاوا إلى أن الاختراع انطلق في الأسواق لأول مرة في أوائل تموز، وأن مصنعها تلقى نحو ١٠٠ طلب للمنتج.

تعاونت صاحبة أحد مصانع الملابس في طوكيو مع أطباء بيطريين لإنشاء ملابس مزودة بمراوح يمكن للحيوانات الأليفة ارتداؤها في الطقس الحار. ووفقاً لشبكة "سكاي نيوز" البريطانية، فقد قررت راي أوزاوا، صاحبة مصنع "سويت مامي" للملابس الأمومة، أن تقوم بهذا الاختراع الجديد بعد أن رأت أن كلبتها، من سلالة "شيبواوا"، مرت بأوقات عصيبة وصعبة خلال الطقس الحار، خاصة عند خروجها في نزهة إلى الشارع.

وبعد انتهاء موسم الأمطار في طوكيو في أواخر حزيران، عانت العاصمة اليابانية من أطول موجة حر مسجلة مع درجات حرارة وصلت إلى ٣٥ درجة مئوية

"سرداب" يكشف طقوس الموت عند حضارة المايا

وامتدّت حضارة المايا إلى معظم أنحاء أمريكا الوسطى، وقد وُجدت مجموعة من القرى المكتظة بالسكان في جميع أنحاء المناطق التي سكنت فيها حضارة المايا، وعلى الرغم من هذا الامتداد الواسع لحضارة المايا إلا أنها كانت تتألف من دول صغيرة؛ لكل دولة حاكمها الخاص، وقد وصلت حضارة المايا إلى أوجها وازدهارها في الفترة التي أطلق عليها العلماء الفترة الكلاسيكية،

وتعتبر حضارة المايا من الحضارات القوية التي كان لها قدر من السيطرة في العالم القديم، فقد دامت هذه الحضارة مدة ثلاث آلاف سنة تقريباً، وقد تركت للبشرية العديد من الشواهد التي بقيت حتى يومنا هذا كالهرم المدرج، وكذلك أطلال تولوم.

الأهرامات، التي تعتبر الأهم في المنطقة، يوجد سرداب ذهب يوماً ما في طي النسيان ويسلط ضوءاً جديداً على الطقوس التي كان أهل تلك الحضارة يمارسونها. وداخل تلك الغرفة، التي اكتشفت عام ٢٠٢٠، ويرجح أن تكون مبنية بين القرنين السابع والثامن الميلاديين، وجد علماء الآثار ٤٠٠ وعاء يحتوي على رماد بشري ممزوج بالمطاط والجذور.

وتدعم النتائج فرضية عالم الآثار خوان ياديون بأن رفات الشخصيات المهمة وضعت داخل كرات تستخدم في الرياضة، وهو "تحول في الجسم" يسمح لهم بالعيش بعد وفاتهم. وقال ياديون "توفر مثل هذه الاكتشافات في تونينيا فكرة أكثر دقة حول مدى إثارة وتعقيد ديانة المايا".



تقف أهرامات مدينة تونينيا القديمة التي تعود إلى عصر حضارة المايا منتصبه فوق إحدى الغابات جنوب شرق المكسيك، إلا أنه وعلى أعماق بعيدة تحت تلك



الثاني من العام ١٦٥٦ غرقت "سيدة العجائب" عقب خطأ ملاحى منعها من الابتعاد عن المياه الضحلة حيث اصطدمت بالشعاب المرجانية لينجو فقط ٤٥ راكباً من بين ٦٥٠ شخصاً كانوا على متنها، والذين أصبحوا طعاماً لأسماك القرش المنتشرة بكثرة في تلك البقعة. وتجدر الإشارة إلى أن بقايا الحطام والكنوز التي عثر عليها أصبحت ملكاً لحكومة جزر البهاما، وسوف يجري عرض تلك المقتنيات في المتحف البحري بمدينة فريبورت، والذي سوف يشرع أبوابه أمام الجمهور في الثامن من آب.

"سيدة العجائب" سفينة كنوز غارقة منذ قرون

بعضها ملكاً للعائلات المالكة الإسبانية في تلك العصور. وتضمنت تلك الكنوز قلادة ذهبية تحمل صليب سانتياغو (القديس جيمس) وحجر البازهر الهندي الذي كان يعتقد قديماً أنه يملك قدرة كبيرة على الشفاء من العديد من الأمراض، كما عثر على قلادة أخرى على شكل صليب ذهبي بمنصفه حجر زمرد كبير أخضر محاط بالعشرات من قطع الزمرد المربعة. وأوضح د. شون كينجسلي عالم الآثار البحرية الإنجليزي أن مثل هذه "الأعاجيب من الكنوز مثيرة لأنها كانت تحت الرمال الكثيفة"، مضيفاً "ما حدث يشبه عملية جراحية دقيقة".

وكانت سفينة "سيدة العجائب" متجهة من شواطئ كوبا باتجاه إسبانيا محملة بكنوز وبضائع مهربة بالإضافة إلى مجوهرات وكنوز كان قد جرى إنقاذها من سفينة إسبانية أخرى تحطمت قبالة سواحل الإكوادور. ولكن في حوالي منتصف ليل الرابع من كانون

نجم فريق من علماء الآثار البحرية في العثور على كنوز لا تقدر بثمن كانت على متن سفينة إسبانية غرقت قبل نحو ٣٥٠ عاماً على بعد نحو سبعين كيلومتراً من جزر البهاما في المحيط الأطلسي، وذلك وفقاً لما ذكرت صحيفة "الغارديان". وكانت السفينة الإسبانية المعروفة باسم "سيدة العجائب" قد غرقت في العام ١٦٥٦ لتبدأ بعدها العديد من المحاولات الفاشلة للوصول إلى حطامها والحظي بما كانت تحمله من كنوز وجواهر نفيسة.

وقد انطلقت مؤخراً رحلة استكشافية، لم يكن يأمل منها الكثير، لتبحث عن تلك الكنوز، بيد أن فريق تلك الرحلة تمكن هذا المرة من الوصول إلى بقايا حطام تلك السفينة الذي كان منتشراً على مسافة وصلت إلى ١٣ كيلومتراً، وبالتالي العثور على الكثير من المجوهرات والأواني والقطع الذهبية الأثرية. وأشارت التقارير إلى أن الكثير من القطع النفسية التي عثر عليها كانت ملكاً لأرستقراطيين أثرياء، وربما كان